جامعة أمحمّد بوقـــــــــرّة-بومرداس-
كليّة الحـــقوق-بودواو-
قسم اللّغة العربيّة وآدابها.

استثمار مناهج البحث العلمي اللغّوي في إعداد مذكّرات التّخرّج في قسم اللغة العربيّة وآدابها (جامعة بومرداس)

-نماذج لمذكّرات الماستر للسنة الجامعّية 2018/2017.

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة
الماستر في اللّغة
العربيّة وآدابها

تخصّص: لسانيات عامّة.

إعداد الطالبة:
أمينة خوخي

إشـــراف الأستاذ:
محـــمّد فريحة

السّنة الجامعيّة 2019/2018

مقـــدّمة:

يعتبر البحث العلمي ركنا أساسيا يقود إلى المعرفة في مختلف مجالاتها بما في ذلك المعرفة اللّغوية على اختلاف فروعها، فالمعرفة اللّغوية حظّيت باهتمام العديد من الدراسات في مختلف الجامعات، فخصصت لها بحوث لغوية قوامها الخبرات العلميّة المتمثلة في جملة المناهج المستّفاد منها في خدمة البحث اللّغوي، ومن هذه المناهج التّاريخي والمقارن والوصفي والإحصّائي، وغير ذلك من المناهج التي تضّبط البحوث اللّغوية وتزيد من قيمتّها العلمية حتى تدرّجها ضمن البحوث العلميّة التي تسعى نحو معرفة دقيقة قابلة للتطبيق، ولما تبينت علاقة المناهج بالبحوث اللّغوية جاءت فكرة البحث في دور هذه المناهج في البحوث اللّغوية وكيف يمكن الاستفادة منها للرفع من قيمة البحوث اللّغوية، ومن هنا جاء موضوعنا موسوما بـ "استثمار مناهج البحث العلمي اللّغوي في إعداد مذكّرات التّخرّج في قسم اللّغة العربيّة وآدابها (جامعة بومرداس) – نماذج من مذكّرات الماستر للسنة الجامعيّة 2018/2017- :.

وتكمّن أهميّة الموضوع في الإشادة بالمناهج العلمية التي يمكن استغلالها فعلا في تطوير البحث اللّغوي وزيادة قيمته العلميّة.

وينطلق البحث من الإشكالية التالية:

*إذا كان اختيار مناهج البحث اللّغوي لا يكون بطريقة عشوائيّة فما هي المعايير التي يحتكم إليها الباحث؟

*هل تتوافق المناهج الختارة مع طبيعة المواضيع؟

وللإجابة على هذه الإشكاليات يعتمد البحث على المنهج الوصفي التّحليلي، بتتبّع المذكّرات في مواضيعها ومناهجها، ووصف التّوافق أو عدمه في ذلك.

ويقوم البحث على بنية نجملها فيما يلي: فصلان الأوّل نظري وأمّا الثّاني فكان فصلا تطبيقيّا.

جاء الفصل النّظري بعنوان: مناهج البحث العلمي اللّغوي، ويضّم مبحثين: تطرقنا في المبحث الأوّل إلى البحث العلمي ومفاهيمه (خطواته، خصائصه، شروطه، أنواعه...). ومنه انتقلنا إلى المبحث الثّاني الذي كان بعنوان مناهج البحث اللّغوي واقتصرنا فيه على أربع مناهج التّاريخي، والمقارن، والوصفي، والإحصّائي مع إيراد أبرز معطيات كل منهج (تعريف، خطوات، خصائص، أهمية...)، أمّا الفصل الثّاني فعنوانه: البحث اللّغوي في مذكّرات التّخرّج –دراسة تطبيقيّة في المناهج– جاء أيضا في مبحثين: تطرقنا في المبحث الأوّل إلى التعريف على بالمدونة ومنهج التّحليل، أمّا المبحث الثّاني فكان دراسة تطبيقيّة لنماذج من المذكّرات. أما الخاتمة فكانت مخصصة لأهم النّتائج المتوصل إليها في العمل.

أما عن الدراسات السابقة للموضوع نذكر منها أطروحة الدكتوراة "البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكّرات تخرج طلّبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية –دراسة ميدانيّة ببعض جامعات الشرق الجزائري–" ليسمينة خدنة، غير أنّ هذه الدراسة كانت شاملة بينما نحن في عملنا خصصنا الحديث عن المناهج المتبعة في مذكّرات التّخرّج لطلّبة الماستر.

وقد واجهتنا في إعداد هذا البحث بعض الصعوبات نذكر منها:

*الحاجة إلى ثقافة واسعة لدراسة مذكرات مختلفة المواضيع.

*إصدار أحكام على توافق المواضيع مع المناهج المختارة يتطلب عُدّة معرفية وعلمية قد لا نكون قد استوفيناها.

*تَطلب مثل هذه البحوث التطبيق على أكبر قدر ممكن من المذكّرات للوصّول إلى نتائج نهائية عن طبيعة البحث اللّغوي في قسم اللّغة العربيّة وآدابها (جامعة بومرداس).

وختاما نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "محمد فريحة" الذي رافق هذا البحث منذ كان فكرة وحتّى اكتمل، نشكره على نصائحه وتوجيهاته، كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذا العمل، ومناقشته.

الفصل الأوّل: مناهج البحث العلمي اللّغوي.

المبحث الأوّل: البحث العلمي: يعد البحث العلمي خطوة أساسية ميزت البحوث الدقيقة والجادة وحسّمت العديد من الصراعات التي شهّدتها البحوث الأخرى، وللبحث العلمي معالم تبنيه، من ذلك شخصية الباحث وخطوات البحث العلمي، وخصائصه، وشروطه، وأهميته وأنواعه إلى غير ذلك.

1_ البحث العلمي: تعريفه.

1_1 البحث: تعريفه.

1_1_1 لغة: وردت كلمة "بحث" في مقاييس اللّغة: "الباء والحاء والثاء أصلٌ واحد، يدلُّ على إثارة الشيء"[1]. وقد جاء في لسان العرب تعريفه للبحث: "وبَحَثَ عن الخبر وبَحَثَهُ يَبْحَثه بَحْثاً : سأَل وكذلك اسْتَبْحَثَه واسْتَبْحَثَ عنه"[2]. وعليه البحث في اللّغة يُقْصد به الاستخبار عن الشيء وطلبه.

1_1_2 اصطلاحا: هناك تعريفات عدة للبحث تدور معظمها حول كونه وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظّم والدّقيق الذي يقوم به الباحث، ومن تعريفاته أنّه "استقصاء منظّم يهدف إلى اكتساب معارف جديدة، وموثّقة بعد الاختبار العلمي لها"[3]. وبمفهوم آخر: "هو الجهد الذي يبذله الباحث تفتيشا، وتنقيبا، وتحقيقا، وتحليلا، ونقدا، ومقارنة في موضوع ما، بغاية اكتشاف الحقيقة أو الوصول إليها، وليس للبرهنة على شيء ما، أو إثبات أمر ما، أو تأييد

---

[1] أبو الحسين أحمد ابن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللّغة، تح.عبد السلام محمد هارون، د ط. د ب: 1979، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، ص204، مادة(ب.ح.ث).

[2] أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، ط3. بيروت، لبنان: 1999، دار إحياء التراث العربي، ج1، ص322، مادة(ب.ح.ث).

[3] كايد عبد الحق، مبادئ في كتابة البحث العلمي والثّقافة المكتبية، د ط. دمشق: 1972، دار الفتح، ص10 .

رأي ما، يتفق و رويته أو ميله"[1]. وهذا يعني أنّ البحث هو اجتهاد علمي يقوم به الباحث لقصد اكتشاف المعرفة والوصول إلى الحقيقة العلمية.

1_2 العلم: تعريفه

1_2_1 لغة: ورد الجذر اللّغوي للعلم "ع.ل.م" في لسان العرب: "والعلم نقيضٌ الجهل عَلِم عِلْماً وعَلُمَ هو نَفْسُه، ورجلٌ عالمٌ وعَلِيمٌ من قومَ عُلماءَ فيهما جميعاً"[2]. ووردت كلمة "علم" في مقاييس اللّغة: "العين واللام والميم أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على أثَرٍ بالشيء يتميز به عن غيره"[3]. فالعلم في اللّغة سِمَتُ مميزة فارقة بين الأشياء كالجهل والعلم.

1_2_2 اصطلاحا: للعلم عدة تعريفات منها أنه: "يعني الإلمام بالحقيقة والمعرفة بكل ما يتصل بها لقصد إذاعتها ونشرها بين الناس"[4]. وقد عرفه الأمدي: "بأنّه عبارة عن صفة يحصل بها لنفس المتصف بها التمييز بين حقائق المعاني الكلية حصولا لا يتطرق إليه احتمال نقيضه"[5]. يفهم من التعريفات أنّ العلم يقصد به البحث عن المعلومات والمعارف وبيانها والاستفادة منها، مع كون هذه المعرفة معرفة يقينية خالية من أسباب التناقض.

---

[1] مهدي فضل الله، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، ط2. بيروت، لبنان: 1998، دار الطليعة للطباعة و النشر، ص12.

[2] ابن منظور، لسان العرب، ج9، ص371، مادة(ع.ل.م).

[3] ابن فارس، معجم مقاييس اللّغة، ج4، ص109، مادة(ع.ل.م).

[4] نصر سلمان وسعاد سطحي، منهجية إعداد البحث العلمي الإنسانية والإسلامية: الليسانس، ماجستير، دكتوراة، د ط. د ب: 2005، دار السلام للنشر والتوزيع، ص13.

[5] الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام، ط1. الرياض: 1387هـ، مؤسسة النور، ص23.

2_ البحث العلمي: خطواته: لا يُبنى البحث العلمي دفعة واحدة وإنّما يتأسس وفق خطوات أساسية نجملها فيما يلي[1]:

2_1تحديد المشكلة وذلك بصياغتها صياغة محددة وبمصطلحات واضحة.

2_2جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها إحصائيا بالأسلوب المناسب، وعرض البيانات بشكل يجعلها قابلة للفهم والتّحليل.

2_3الخروج بنتائج البحث اعتمادا على البيانات والمعلومات التي تمّ جمعها، والأدلة الإحصائيّة التي توافرت للباحث نتيجة للتّحليل الإحصائي.

2_4وضع التوصيات المناسبة والعلمية المعتمدة على نتائج البحث.

2_5إعداد تقرير البحث وكتابته وفقا لقواعد وأصول البحث العلمي. هذه الخطوات التي تبدأ بسؤال وتنتهي ببحث متكامل الأركان لابد من الالتزام بها في الأبحاث العلمية.

3_ البحث العلمي خصائصه: ينطوي كل بحث علمي على مجموعة مترابطة من الخصائص التي يقوم على أساسها من بينها[2]:

3_1الموضوعية: وتعني أنّ تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تمّ تنفيذها بشكل موضوعي وليس متحيز، كما تعد هذه الخاصية من أهم الخصائص التي يتميز بها أيّ بحث علمي.

---

[1] رحيم يونس كرو العزاوي، مقدّمة في منهج البحث العلمي، ط1. عمان: 2007، دار دجلة، ص29. وينظر. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، منهج وأساليب البحث العلمي، ط1. عمان: 2000، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص29.

[2] محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتّطبيقات، ط2. عمان: 1999، دار وائل للطباعة والنشر ، ص8،11.

3_2الدقة وقابلية الاختبار: بأنّ تكون الظاهرّة أو المشكلة موضع البحث قابلة للاختبار أو الفحص.

3_3إمكانية تكرارية النّتائج: يمكن الحصول على النّتائج نفسها بإتباع المنهجية العلمية نفسها، وخطوات البحث مرة أخرى وتحت شروط وظروف موضوعية وشكلية مشابهة.

3_4التبسيط والاختصار: تتمّ عملية التبسيط والاختصار للعوامل المؤثرة في حدوث المشكلة أو الظاهرّة موضوع البحث.

3_5التعميم والتنبؤ: استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة. هذه الخصائص تشكل الركيزة التي يقوم عليها البحث فلابد من مراعاتها في أيّ بحث علمي.

4_ البحث العلمي: شروطه: ينبغي أنّ تتوفر في البحث مجموعة من الشروط والمستلزمات البحثية ومن أهم هذه الشروط ما يلي[1]:

4_1أنّ يكون موضوع البحث جديدا لم يطرقه أحد من قبل، وقد يكون الموضوع قد تمّ تناوله ولكن ليس من كافة الجوانب، فيمكن أنّ يظهر جديد أثناء الدراسة مما يؤدي إلى تغيير بعض النّتائج.

4_2أنّ يكون موضوع البحث ممكنا: أنّ يتأكد الباحث من أنه يستطيع أن يقوم بالبحث في الموضوع الذي اختاره، لأنه قد يكون هناك الأسباب التي قد تحول دون إمكانية إجراءه البحث.

4_3أنّ يكون موضوع البحث مثمرا: على الباحث أنّ يكون متّأكدا من أنه سوف يحصل

[1] فاطمة عوض صابر، ميرقت علي خفاجة، أسس ومباديء البحث العلمي، ط1. القاهرة: 2002، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ص ص26.27.

على نتائج تفيده، كباحث أو تفيد المجال الذي سيقوم بالبحث فيه أو تفيد الناس.

4_4أنّ يكون موضوع البحث محددا: إنّ تحديد موضوع البحث تحديدا واضحا أمر لا اختلاف عليه، حيث على الباحث أنّ يضع عنوانا للبحث جامعا لكل ما يحتوي عليه ومانعا لدخول غير المحتوى في إطار العنوان.

4_5أنّ يكون موضوع البحث ملبيا رغبة الباحث ومستجيبا لميوله الشخصية، فإذا لم يكن هذا العلم محببا أو متمشيا مع قدراته فمن المحتمل أنّ يفشل فيه.

4_6الأصالة: ونعني بها السلوك العلمي لكل طرق البحث ووسائله ومنهجه لتحقيق الهدف والغاية منه[1].

4_7أنّ يكون البحث المتناول غزير المادة العلمية وذلك بتوفر المصادر والمراجع المكونة لمحتواه ومضمونه. هذه أهم الشروط التي ينبغي توفرها في البحث والتي تمثل عوامل مسهمة في إنجازه.

5_ **البحث العلمي: أنواعه:** إن مجالات البحوث واسعة ومتعددة في مستوياتها العلمية كما أنّ أحجام البحوث تختلف باختلاف حقولها وميادينها العلمية والأدبية والاجتماعية، ويمكن التمييز بين نوعين من البحوث هما: أولا_البحوث النّظرية، ثانيا_البحوث التّطبيقية.

5_1_ البحوث النّظرية:"هدف هذا النوع من البحوث هو التوصل للحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها بغض النظر عن فوائد البحث ونتائجه، ويجب على الباحث

[1]محمد عبد المنعم خفاجي، البحوث الأدبية مناهجها ومصادرها، ط2. بيروت، لبنان: 1987، دار الكتاب اللبناني، ص18. وينظر. نصر سلمان، سعاد سطحي، منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية: الليسانس، ماجستير، دكتورة، ص24.

في هذا المجال أنّ يكون ملمّا بالمفاهيم والافتراضات وما تمّ إجراؤه من قبل الآخرين للوصول إلى المعرفة حول مشكلة معينة"[1].

وتنقسم البحوث النظرية إلى ثلاثة أقسام[2]:

5_1_1بحوث نظرية رياضية: هي البحوث التي يقوم فيها الباحث بالبرهنة على تناقض أو عدم تناقض نسق من الأنساق، أو على يفي أو لا يفي بشروط النسق الكامل، أو إثبات إمكانية حل مسألة من المسائل أو بيان بعض خواص الأعداد والأشكال.

5_1_2بحوث نظرية طبيعية فيزيائية: هي تلك البحوث التي تحاول أنّ تثبت صحة بعض القوانين أو النّظريات بالاعتماد على نتائج البحوث السابقة، وبدون أنّ نقوم بإجراء تجارب أو ملاحظات.

5_1_3بحوث نظرية إنسانية: هي البحوث التي يقوم بها الباحث في مجال العلوم الإنسانية بالاعتماد على ما سبق بحثه أو الوصول إليه مما سبق نشره، والواقع أنّ كل العلوم الإنسانية تعتمد على البحوث النّظرية اعتمادا كبيرا، فقد يلجأ بعضها إلى الاعتماد على البحوث الميدانية لكن ذلك الجانب الميداني يعتمد على الإطار النّظري. وعليه فالبحوث النّظرية على اختلافها تشكل دعامات أساسية في أيّ بحث علمي، وهذا لا يمنع أيضا أنّ تستفيد هذه البحوث من بعضها البعض.

5_2 البحوث التّطبيقية: "يعرف البحث التّطبيقي على أنّه ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشكلات الحالية، ويهدف هذا النوع من

---

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي: النّظرية والتّطبيقية، ص28.

[2] ينظر. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعيّة، ط1. عمان: 2000، مؤسسة الوراق، ص ص34،35.

البحوث إلى معالجة مشكلات قائمة لدى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية بعد تحديد المشكلات ومسبباتها، وصولا إلى نتائج وتوصيات تسهم في التحقق من حدة هذه المشكلات"[1]. ومع ذلك فإن البحث وإن تنوع إلى هذين النوعين النّظري والتّطبيقي فإننا نقول بعدم الفصل التام بينهما، بل إن كل واحد منهما يخدم الأخر في إحدى مراحله، فالبحث العلمي النّظري في كثير من موضوعاته يعتمد في تقرير حقائقه واستنباط نتائجه على الوسائل التي لا يتمّ معرفتها إلا من خلال الميدان، ولا خير في بحث لا يكون المقصود منه التّطبيق العلمي.

*في معظم الأحيان يكون من الصعب تقسيم البحوث إلى بحوث نظرية وتطبيقية، لأن أيّ بحث علمي تطبيقي لابد أنّ يسّيقه أساس نظري، زيادة على ذلك فإن تفسير نتائج البحوث العلمية تحتاج إلى خلفية نظرية، وعلى العموم فإن أنواع البحوث كثيرة ومتنوعة يمكن تمييزها بطرق مختلفة[2]:

1_من حيث ميدان البحث: توجد بحوث تربوية، أدبية، علمية، اجتماعية وغيرها.

2_من حيث مناهج البحث: بحوث تاريخية، وصفية، تجريبية، تنبؤية، مسحية وغيرها.

3_من حيث المكان: ميدانية، معملية.

4_من حيث طبيعة البيانات: كمية، كيفية.

5_من حيث صيغ التفكير: استنتاجية، استقرائية.

6_من حيث المدخل للبحث العلمي: بحوث ذات مدخل واحد، بحوث ذات مداخل متعددة.

---

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي: النّظرية والتّطبيقية، ص28.

[2] ينظر. عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل الجامعيّة، ط1. القاهرة: 1996، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، ص ص16،17.

7_من حيث القائمين بالبحث: بحوث فردية، بحوث جماعية. ولعل تنوع البحوث يفرض تعددا في المناهج الملائمة لدراسة مختلف البحوث في مختلف الميادين.

6_ البحث العلمي: أهدافه: لا يخلو البحث العلمي من هدف يرمي إليه وقد تتنوع "الأهداف في حالة أكثر من هدف"[1] ويمكن أن نجمل أهداف البحث العلمي فيما يلي[2]:

6-1الوصف: يتمثل في رصد و تسجيل ما نلاحظه من الوقائع والظواهر وما ندركه بينها من علاقات ومعرفة خصائصها.

6-2التفسير: هو محاولة الكشف عن أسباب وقوع الحوادث أو بالأصح الظروف والشروط التي لابد من توافرها حتى تقع الحوادث.

6-3التنبؤ: هو استنتاج حقائق ووقائع جديدة ممكنة الحدوث في المستقبل انطلاقا من الحقائق العلمية التي توصل إليها البحث العلمي.

6-4التطبيق العلمي: هو البحث والتنقيب قد الوصول من المعارف والقوانين العلمية إلى مبتكرات تعمل على تسهيل حياة الإنسان.

6-5تيسير الحصول على المعلومة العلمية: ويكون بلم المعلومات المتعلقة بهذه المسألة

والمتناثرة في بطون الكتب، قصد جمعها في بحث يسهل الرجوع إليه عندما تقتضي الحاجة.

6-6هدف البحث العلمي زيادة سيطرة الإنسان على بيئته عن طريق زيادة معارفه وتحسين

---

[1] منصور نعمان، غسان ذيب النهري، البحث العلمي حرفة وفن، ط1. الأردن: 1998، دار الكندي للنشر والتوزيع، ص46.

[2] نصر سلمان، سعاد سطحي، منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية: الليسانس، ماجستير، دكتورة، ص ص16،17.

قدرته على اكتشاف الحلول للمشكلات التي تواجهه[1]. هذه جُملة الأهداف الواضحة التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال قيامه ببحثه العلمي.

7_ البحث العلمي: أركانه: يُبنى البحث العلمي من معالم أساسية هي الشكل والموضوع والمنهج وتعد هذه المعالم مقومات البحث العلمي[2]:

7_1الشكل: هو الطريقة التنظيمية المحددة التي تواضع العرف العلمي العام على حذوها

والسير على منوالها، ابتداء بتنظيم المعلومات على صفحة العنوان، وكيفية استعمال الهامش، وتوثيق المعلومات، وكتابة التعليقات، وغير ذلك حتى تدوين قوائم المصادر.

7_2الموضوع: هو المقصود بالبحث ومحور الدراسة وكلما كان الموضوع جديدا وكان يسهم في معالجة موضوعات علمية أو اجتماعية مهمة كان إقبال الدارسين عليه كثيرا.

7_3المنهج: يتمثل في ترتيب المعلومات ترتيبا محكما، وفي التزام الموضوعية التامة، وفي استعمال المعلومات استعمالا صحيحا في أسلوب علمي سليم. يتضّح أنّ للبحث العلمي ثلاثة أركان لا يقوم إلا عليها، وكل واحد منها يمثل أمرا مهما في إبرازه وظهوره بالمظهر الذي ينبغي أنّ يكون عليه.

---

[1] فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، تر. محمد نبيل نوفل وآخرون، د ط. القاهرة: 1979، مكتبة الأنجلو مصرية، ص5.

[2] عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، ط3. المملكة العربيّة السعودية: 1986، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ص147. وينظر. عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي ربيعة، البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته، ص 26،27.

8_ أهميته وغايته: يكتسي البحث العلمي أهميّة تميزه عن غيره من البحوث الأخرى ويمكن إبراز هذه الأهمية فيما يلي[1]:

8-1في دراسة أحد الموضوعات المعقدة أو المختلف حولها، أو تحقيق بعض أو إحدى المخطوطات المتعلقة بها، التي قد تلقي الأضّواء عليها، وتكسبنا مزيدا من العلم و المعرفة.

8-2في بعث موضوع جديد من معلومات أو مادة متناثرة وترتيبها بصورة متعارف عليها.

8-3في فهم جديد للتراث عن طريق قراءة جديدة له بطريقة بحث مغايرة للطرائق المعروفة.

*ويسعى البحث العلمي إلى تحقيق غايات عديدة نجملها فيما يلي[2]:

"إما شيء لم يسبق إليه فيخترعه، أو شيء ناقص يتممه، أو شيء طويل يختصره دون أنّ يخل بشيء من معانيه، أو شيء متفرق فيجمعه، أو شيء مختلط يربطه، أو شيء مغلق يشرحه، أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصححه". يتبيّن من خلال النقاط التي أشرنا إليها أنّ أهميّة البحث العلمي لا تقتصر على جانب واحد إنّما يمكن من خلاله الوصول إلى معارف جديدة أو التأكد من معرفة قديمة وغير ذلك من الأمور.

9_ الباحث العلمي: صفاته وشروطه.

9_1 الباحث العلمي: تعريفه: "هو من يعمل في مجال البحث عن المعارف، ويساهم بعمله في تقدم المعارف ورقيها، وإليه يرجع الفضل في نشأة العلوم وتقدّمها".

[1] مهدي فضل الله، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، ص18.

[2] حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط3. طهران: 1387هـ، المطبعة الإسلامية، ج1، ص35.

2_9 الباحث العلمي: خصائصه وصفاته: يتصف الباحث بمجموعة من الخصائص مثل"عقل له من سرعة البادرة والقدرة على الشمول والإحاطة ما يكفيه لتعيين وجوه الاختلاف والتمييز بينها"[1] وهناك خصائص أخرى نجملها فيما يلي[2]:

9_2_1أنّ يكون موضوعيا في بحثه بعيدا عن الأهواء والأوهام، يثبت ما يراه الحق وما يقود إليه الدليل وإن خالف ميله وهواه.

9_2_2الأمانة العلمية: أنّ ينقل رأي غيره في دقة وينسبه إلى صاحبه صراحة.

9_2_3العقلية التنظيمية البناءة: بحيث يكون ذا مقدرة على تبويب الأشياء وتوحيد أجزائها ووضع كل منها في مكانها المناسب.

9_2_4القدرة على التعبير بقوة ووضوح هي وسيلة الباحث في عرض أفكاره على الآخرين.

2_2_5الصبر والمثابرة: هما ضروريان لكي لا يتوقف الباحث عن البحث إذا ما اعترضته بعض المشاكل.

9_2_6تجرد الأفكار والأحكام من النزعات الشخصية، وعدم التحيز مسبقا لأفكار، أو أشخاص معينين. هذه أهم الصفات التي ينبغي أنّ تتوفر في الباحث العلمي، والتي تمثل عوامل مسهمة في إنجاح البحث.

---

[1] عبد القاهر داود العاني، منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية، ط1. دمشق، سورية: 2014، دار وحي القلم، ص16. وينظر. محمد عجاج الخطيب، لمحات في مكتبة البحث والمصادر، د ط. دمشق: 1971، د د، ص90. وينظر. عبد الرحمن عميرة، أضواء على البحث والمصادر، ط6. بيروت: د ت، دار الجيل، ص57.وينظر. عبد الحميد عبد الله الهدامة، ورقات في البحث والكتابة، ط1. طرابلس: 1989، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، ص21. وينظر. عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي، ط9. الرياض: 2005، مكتبة الرشد، ص28.

9_3 الباحث العلمي شروطه: يشترط في الباحث مجموعة من الشروط أهمها[1]:

9_3_1ألا يهمل أية معلومة أو فكرة مهمة تتعلق بموضوعه، ولذا فإن عليه أنّ يقوم بتّقميش كل المعلومات اللازمة لموضوعه وتوثيقها.

9_3_2ألا يعد كل ما وصل إليه غيره من الأمور المسلم بها، وأنها حقائق لا يعتريها الشك.

9_3_3أنّ يكون الباحث قادرا على التعامل المباشر مع مضامين البحث لاسيما إذا كانت هذه المضامين بلغات أجنبية، فعليه أنّ يتأكد من توافرها باللّغة الأجنبية التي يتقنها.

9_3_4أنّ يوضح المشكلة التي يبحث فيها ويعطي لها حلا مناسبا مقنعا.

9_3_5الدقة التامة في فهم آراء الغير، وفي نقل عباراته، فكثيرا ما يقع الطالب في أخطاء

بسبب سوء الفهم أو الخطأ في النقل. لابد للباحث من الإلمام والمعرفة بهذه الشروط التي تكون على ارتباط وثيق بالبحث العلمي.

[1]جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين، عدنان بن سالم الرومي، د ط. الكويت: د ت، دار الدعوة، ص100. وينظر. محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعيّة، د ط. القاهرة: 1990، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، ص10. وينظر. أمين محمد سلام المناسية، قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الإسلامية، د ط. عمان: 1990، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكومبيوتر، ص1. وينظر. أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراة، ط6. القاهرة: 1968، مكتبة النهضة المصرية، ص7.

المبحث الثاني: مناهج البحث اللّغوي: لكل بحث منهج يسير عليه لدراسة المشكلة، فمنهج البحث هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرّة من الظواهر، وما يصلح منها لدراسة ظاهرّة معينة قد لا يصلح لدراسة ظاهرّة أخرى، نظرا لاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها، وتتعدد المناهج في البحث اللّغوي غير أننا نحاول الاقتصار على: المنهج التاريخي والمقارن والوصفي الإحصائي.

1_ المنهج.

1_1 المنهج : تعريفه.

1_1_1 لغة: قد جاء في لسان العرب تعريفه للمنهج: "نهج: طريقٌ نَهْجٌ: بَيِنٌ واضِحٌ، وهو النَهْجُ"[1]. وأما في معجم الوسيط فنجد التّعريف الأتي: "النَّهْجُ: البَيِّنُ الواضح. يقال: طريق نَهْجٌ، وأَمر نَهْج، والطريق المستقيم الواضح"[2]. فالنهج لغة هو المسلك أو التوجه البَيِّن.

1_1_2 اصطلاحا: "هو الطريق المُؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"[3]. وعُرف المنهج أيضا "بأنّه وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة، والمنهج العلمي خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها"[4]. يستفاد من التّعريفات أنّ المنهج يعني الطريق المسلوك والمتبّع في إعداد البحث

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج14، ص300، مادة(ن.هـ.ج).

[2] مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، ط4. مصر: 2004، مكتبة الشروق الدولية، ص957.

[3] عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، د ط. القاهرة: 1963، دار النهضة العربيّة، ص5.

[4] علي عبد الواحد وافي، علم اللّغة، ط12. القاهرة: 2009، نهضة مصر للطباعة والنشر، ص33.

وهو الطريقة التي يتبّعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة التي تثير موضوع البحث.

2_ منهج البحث اللّغوي: أنواعه.

2_1 المنهج التاريخي: يعتبر المنهج التاريخي من أول مناهج البحث التي عنيت بدراسة الظواهر اللّغوية.

2_1_1 تعريفه: "هو تسجيل ووصف للأحداث الماضية والوقائع وتحليلها وتفسيرها على أسس منهجية علمية دقيقة لفهم الحاضر والمستقبل"[1]. أيّ أنَّ المنهج التاريخي يركز على دراسة الماضي من أجل فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. ويهتم الباحثون اليوم بالمنهج التاريخي خاصة، لاتساع الميادين التي يمكن استخدامه فيها فهو إضافة لاستخدامه في التاريخ، فإنه يستخدم أيضا في ميادين العلوم الطبية والدين وغيرها من أجل التحقق من صدق الحقائق والمعلومات القديمة.

2_1_2 خطواته: يعتمد الباحث التاريخي خطوات البحث العلمي في دراسته للمشكلة، فهو يبدأ بتحديد المشكلة ووضع الفروض وجمع المعلومات لإثبات هذه الفروض والوصول إلى النّتائج والتعميمات، ولكن المنهج التاريخي يتميز عن غيره من المناهج في الجوانب التالية:[2]

2_1_2_1مصادر المعلومات: تتعدد مصادر المعلومات في المنهج التاريخي لتشمل

مصادر أولية كالسجلات والوثائق وشهود العيان، ومصادر ثانوية مثل كتابات الباحثين.

---

[1] رحيم يونس كرو العزاوي، مقدّمة في منهج البحث العلمي، ص79.

[2] ينظر. ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، د ط. عمان: 1984، دار الفكر، ص177.

2_1_2_2نقد مصادر المعلومات: يتضح من مصادر المعلومات التاريخية أنّها في معظمها مصادر غير مباشرة تتراوح بين شهادات الأشخاص والوقائع التي ذكروها، ولما كانت هذه المصادر قديمة فإن ثمة شكوكا حول صدقها ودقتها، مما يتطلب من الباحث أنّ يخضع مادته إلى كل من النقد الخارجي و النقد الداخلي.

2_1_2_2_1النقد الخارجي: يرتبط بشكل الوثيقة والتأكد من صلتها بعصرها ومدى انتسابها إلى مؤلفها، وإذا استطاع الباحث أنّ يتغلب على الانتقاد الخارجي فهو سيكون قادرا على استيعاب الانتقاد الداخلي[1].

2_1_2_2_2النقد الداخلي أو الباطني: الخطوة الحقيقية في المنهج التاريخي هي عملية النقد الباطني ويقصد بهذه العملية بيان ما قصده صاحب الوثيقة منها.

ويعتمد هذا المنهج في عملية التحقق على نقد المتن (النقد الداخلي) أكثر مما على النقد الخارجي.

2_1_2_3صياغة الفروض في المنهج التاريخي: لا تختلف صياغة الفروض في المنهج التاريخي عن صياغة الفروض في المناهج الأخرى، ولكن طبيعة المنهج التاريخي يتطلب أنّ يضع الباحث فرضا يقوم بتوجيهه في جمع المعلومات والبيانات، ثم يقوم الباحث بتعديل الفرض في ضوء ما يجمعه من معلومات، فالفروض في المنهج التاريخي تتطلب مهارة فائقة، لأن الباحث يدرس ظاهرّة وقعت في الماضي، ولها عوامل متعددة وهذا يتطلب خيالا

[1]أحمد جمال الدين ظاهر، محمد أحمد زيادة، البحث العلمي الحديث، ط1. القاهرة: 1979، دار الشروق، ص149.
وينظر. محمود الحويري، منهج البحث في التاريخ، د ط. القاهرة: 2001، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، ص265.
وينظر. سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، ط1. بيروت: 1994، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ص65.

واسعا في تحديد الفروض، ويعتبر جمع المعلومات من مصادرها الأولية و الثانوية نقد هذه المعلومات بمثابة إثبات الفروض وتحقيقها بشرط أنّ تتوفر الأدلة الكافية لإثبات الفروض[1].

2_1_2_4تفسير النتائج وكتابة تقرير البحث:"بعد أنّ ينتهي الباحث من متطلبات الخطوات السابقة، يبدأ بتفسير النّتائج التي توصل إليها وكتابة تقرير البحث، ولابد أنّ يكون التفسير موضوعيا ووفق الأسلوب العلمي في المنهج التاريخي"[2]. بعد أنّ جمع الباحث مادته العلمية وقام بإخضاعها للنقد والتمحيص الدقيق، يستطيع أنّ يتأكد من صدق المعلومات التي حصل عليها.

2_1_3 أهميته:يحظى المنهج التاريخي بأهميّة في مجال البحث اللّغوي نجملها فيما يلي[3]:

2_1_3_1لا تُفسر الأحداث التاريخية سببا واحدا، وإنّما هناك أسباب عديدة والأسباب دائما مرتبطة بالحدث السابق إذ ليس مجرد وصف.

2_1_3_2تأثير سلوك المجتمعات وعلاقته بالمحيط.

2_1_3_3دراسة تطور الفئات العمرية للإنسان.

2_1_3_4إظهار العيوب والأخطاء للأحداث الماضية كي تكون بمثابة دروس نستفيد منها في التقدم والرقي.

2_1_3_5المنهج التاريخي يستهدف فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل في ضوء خبرات

[1]ينظر. ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ص179.

[2]رحيم يونس كرو العزاوي، مقدّمة في منهج البحث العلمي، ص92.

[3]وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2. عمان، الأردن: 2004، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص227.

الماضي وأحداثه ومعرفة الظروف التي مر بها الإنسان منذ بداية حياته[1]. من خلال ما تمّ ذكره يمكن حصر أهميّة المنهج التاريخي في مقاربته لظواهر سابقة ودراستها والكشف عن خباياها، وتكمن أهميته أيضا في قدرته على تقديم رؤية مستقبلية للظواهر المدروسة لأن معرفة التاريخ صورة للمستقبل.

2_1_4 خصائصه: يمتاز المنهج التاريخي بجملة من الخصائص نذكر منها مايلي[2]:

2_1_3_1التركيز على النقد البناء في تناول القضايا والأفكار، والتأكد من الوثائق وإخضاعها إلى النقد الداخلي والخارجي.

2_1_3_2تحديد الوثيقة التاريخية ودراستها وعلاقتها بموضوع الدراسة.

2_1_3_3تجميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمشكلة.

2_1_3_4يساعد على الكشف عن الأصول الحقيقية للنظريات وظروف نشأتها، وهذا يساعد في إيجاد الروابط بين الظواهر الحالية والظواهر الماضية وردُّ الظواهر الحالية إلى أصولها التاريخية.

2_1_3_5يعتمد على التوثيق، والتفسير للحقائق التاريخية. على هذا الأساس تتعدد خصائص المنهج التاريخي ولا تبقى محصورة في دراسة الظواهر التي تجاوزها الزمن إنّما يختص هذا المنهج أيضا بعمليات النقد والبناء.

---

[1] عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، د ط. د ب: 1997، دار الراتب الجامعيّة، ص243.

[2] وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص228. وينظر. ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ص179. وينظر. فريد الأنصاري، كتاب أبجديات في العلوم الشرعية، ط1. الدار البيضاء: 1997، ص61.

2_2 المنهج المقارن: يعد المنهج المقارن من المناهج المصاحبة للمنهج التاريخي، كما يُعد أحد ركائز البحث اللّغوي.

2_2_1 تعريفه: يقوم هذا المنهج على مبدأ المقارنة بين لغتين أو أكثر من أرومة واحدة "ويعنى بانتقاء الوحدات اللّغوية القديمة ومقارنتها بما يقابلها في اللّغات التي يراد معرفة قرابتها من جهة، ثم بتحديد درجة الصلة بينها، واستخراج الصيغ الأكثر قدما بعدّها أصلا مشتركا لبقية الوحدات من جهة أخرى"[1]. يشير التّعريف إلى أنّ المنهج المقارن يقوم على إعادة بناء افتراضية للّغات المقارنة للوصول إلى اللّغة الأم التي تكون قد انحدرت منها اللّغات الأخرى من الفصيلة اللّغوية نفسها.

2_2_2 أهدافه: يروم المنهج المقارن إلى تحقيق الأهداف التالية[2]:

2_2_2_1"التأصيل التاريخي، كأن يستدل على قِدَم الظاهرّة بالتماسها في أخواتها، أو إحداثها بتفرد لغة معينة بها من بين أخواتها، بحسب تاريخ حياة تلك اللغة".

2_2_2_2استقصاء جوانب المقارنة بين اللّغتين المدروستين صوتيا، وصرفيا ونحويا ودلاليا ومعجميا، ومن ثم أمكن الوصول إلى درجات الاختلاف التي أدت إلى انشعاب لغة من لغة أخرى.

2_2_2_3الوقوف على التغيرات اللّغوية بما فيها من مظاهر الاتفاق والاختلاف التي تحدث لأيّ لغتين مدروستين عبر الزمن.

2_2_2_4يمكن تحديد علاقة الماضي بالحاضر من الفرعين اللّغويين الحديثين، وهي دراسة تطبيقيّة تعتمد على استنتاجات اللّغوي وفهمه الدقيق.

---

[1] أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ط2. الجزائر: 2005، ديوان المطبوعات الجامعيّة، ص70.

[2] نعمة رحيم العزاوي، مناهج البحث العلمي بين التراث والمعاصرة، د ط. د ب: 2001، مطبعة المجمع الدولي، ص169.

2_2_2_5إثبات القرابة بين اللّغات عن طريق الموازنة الدقيقة بين لغتين[1].

2_2_2_6يقدم المنهج المقارن "نظاما، تصنف فيه اللّغات في أسرات تبعا لخصائصها فبمقارنة الأصّوات والصيغ تتجلّى ضروب التجديد الخاصة بكل لغة في مقابلة البقايا الباقية من حالة قديمة". إذا المنهج المقارن كما ينبني على أسس يسعى إلى تحقيق أهداف تتباين بين التأصيل التاريخي والمقارنة وربط الماضي بالحاضر.

2_2_3 أهميته: يكتسي المنهج المقارن أهميّة كبيرة في البحث اللّغوي، وذلك أنّه[2]:

2_2_3_1 "يساعد في إيجاد الحلول لكثير من المسائل التي وقف عندها العلماء، وتحيروا فيها، فبالمقارنة يمكن فهم وتفسير العديد من الظواهر التي كانت تبدو لنا قبل المقابلة مبهمة وغير مفهومة".

2_2_3_2 إن في وسعنا من خلال المنهج المقارن "أنّ نحقق بعض المسائل التي ربما لم يصل البحث القديم فيها إلى نتائج حاسمة، ولا شك أنّ النّتائج التي يُمكن أنّ يتوصل إليها مفيدة للاستئناس بها في ترجيح الأراء السابقة، أو الوصول إلى وجهات نظر جديدة، وربما إلى حقائق يقينية في البحث اللّغوي"[3].

2_2_3_3يمكن الإفادة من المنهج المقارن في صناعة المعجم العربي، ولاسيما في قضية المُعْرب والدخيل، فقد ساعد المنهج المقارن في تبين الكثير من الصيغ الصّرفية التي تأثرت

---

[1] نادية رمضان النجار، مناهج البحث العلمي بين التراث والمعاصرة، د ط، القاهرة: 2001، مطبعة المجمع الدولي، ص 169. وينظر.رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللّغة ومناهج البحث اللّغوي، ط1. القاهرة: 1997، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، ص199.

[2] إسماعيل أحمد عمايرة، المستشرقون والمناهج اللّغوية، ط2. عمان،الأردن: 1992، دار حنين، ص80.

[3] اسماعيل أحمد عمايرة، المستشرقون والمناهج اللّغوية، ص61.

فيها العربيّة بغيرها من اللّغات السامية، كما أنّ بوسع الباحث أنّ يقف على الكثير من المفردات الشائعة في العربيّة، والتي هي ليست من أصل عربي[1]. وعموما؛ فإن أهميّة المنهج المقارن تنبع من أهميّة النّتائج المتوصل إليها ومدى تأثيرها في الدرس اللساني وتقدمه.

2_3 المنهج الوصفي: ظهرت في أوربا بوادر المنهج الوصفي الذي أرسى أساسه دي سوسيور، ويعود إليه الفضل في بيان هذا المنهج وإظهاره منافعه في الدرس اللّغوي،"فهو يعنى بوصف اللّغة من حيث هي تنظيم قائم بذاته"[2].

2_3_1 تعريفه: "هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا. فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرّة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى"[3]. وهذا يعني أنّ المنهج الوصفي يركز على الوصف الدقيق والتّفصيلي لظاهرّة من الظواهر والتعبير عنها بطريقة كيفية أو عددية.

"المنهج الوصفي يقوم على جمع المعلومات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر العوامل على أحداث الظاهرّة محل الدراسة، بهدف استخلاص

---

[1] ينظر. المرجع نفسه، ص ص82،83.

[2] علي زوين، منهج البحث اللّغوي بين التراث وعلم اللّغة الحديث، ط1. بغداد: 1986، دار الشؤون الثقافية العامة، ص10.

[3] أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي: من البكالوريس ثم الماجستير وحتى الدكتوراة، ط1. المملكة العربيّة السعودية:1991، المركز السعودي للدارسات الاستراتيجية، ص78.

النّتائج ومعرفة كيفية ضبط والتحكم في هذه العوامل"[1]. ويمكن الاستفادة من هذا المنهج في دراسة الظواهر اللّغوية وتحليلها ومحاولة إيجاد النظام الذي يحكمّها عن طريق الوصف والتّحليل.

2_3_2 أنواعه: للبحث الوصفي أنواع، وهي كما يلي[2]:

2_3_ 2_1الدراسات المسحية: تتضمن جميع البيانات لعدد كبير من الحالات بقصد تشخيص أوضاعها أو جوانب معينة من تلك الأوضاع دون الاقتصار على حالة واحدة، تفيد نتائج هذه الدراسات عادة في حل الكثير من المشكلات بما تقدمه من معلومات تشخيصية عن الموضوعات المتصلة بتلك المشكلات. "ويتوقف نوع المسح على الهدف من الدراسة والوقت المتاح للباحث والتمويل المتوفر للدراسة".

2_3_2_2دراسة العلاقات: يهدف هذا النوع من الدراسات إلى استقصاء العلاقات بين الحقائق التي يتمّ جمعها لغرض الوصول إلى تبصر أعمق عن هذه الحقائق ثم تقدير طبيعة

الحقائق التي يتمّ جمعها لغرض الوصول إلى تبصر أعمق عن هذه الحقائق ثم تقدير طبيعة

الوضع القائم بشكل أفضل.

2_3_2_3الدراسات التطويرية: لا تتناول الوضع القائم للظواهر والعلاقات المتداخلة بين بعضها البعض فحسب، بل إنّها تتناول أيضا التغيرات التي تحدث للظواهر عبر الزمن.

---

[1] محمد عبد الغني سعودي، محسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة، د ط. القاهرة: 1992، مكتبة الأنجلو مصرية ، ص51.

[2] ينظر. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدّمة في منهج البحث العلمي، ص98. وينظر. سامي طايع، مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث، تر. سلوى فتحي أحمد، ط1. القاهرة: 2007، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية، ص49.

2_3_2_4**الدراسات التتبعية:** إن هذا النوع من الدراسات يتناول مجموعة من الأشخاص سبق وأنّ تمّت دراستهم في مرحلة من مراحل حياتهم أو نمو دراستهم، بقصد التعرف على أحوالهم وظروفهم ومشكلاتهم[1]. تتعدد هذه البحوث الوصفية وتتسم بصفات خاصة منها ما هو شامل لكل أفراد الظاهرة، ومنها ما يركز على العلاقات بين جزيئات الظاهرّة، وصنف يتبّع الظاهرّة، وأخرى ترصد تطورات الظاهرّة عبر الزمن، وكل هذا يجعل من البحوث الوصفية ذات صلة بالبحوث العلمية.

2_3_3 خطواته: يسير الباحث وفق هذا المنهج على خطوات الطريقة العلمية نفسها التي تبدأ بتحديد المشكلة ثم فرض الفروض واختبار صحة الفروض وحتى الوصول إلى النّتائج والتعميمات، ولكن طبيعة الدراسة الوصفية تتطلب مزيدا من الخطوات المفصلة يمكن عرضها فيما يلي[2]:

2_2_3_1تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها بشكل سؤال محدد.

2_2_3_2وضع الافتراضات أو المسلمات التي سيبني عليها الباحث دراسته.

2_2_3_3يختار الباحث أدوات البحث التي يستخدمها في الحصول على المعلومات كالاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة، وذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث.

2_2_3_4القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.

2_2_3_5الوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها. وعليه كل منهج يتبّع هذه الخطوات يعتبر منهجا علميا.

---

[1] ينظر. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدّمة في منهج البحث العلمي، ص102،105.

[2] ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ص189.

2_3_4 أهميته: تبرز أهميّة المنهج الوصفي في كونه[1]:

2_3_4_1المنهج الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية، كما يستخدم في دراسة الظواهر الطبيعية المختلفة.

2_3_4_2يقدم المنهج الوصفي فوائد كثيرة في فهم مختلف الظواهر الاجتماعية والإنسانية وذلك بسبب تقديم حقائق ومعلومات وبيانات دقيقة عن واقع الظاهرة.

2_3_4_3يقدم تفسيرا وتحليلا للظواهر المختلفة كالعلاقة بين الأسباب والنتائج.

2_3_4_4تحديد المشكلات الموجودة فعلا التي يعاني منها مجتمع معين. وهذا يعني أنّ المنهج الوصفي هو المرآة التي تعكس حقيقة الظاهرّة من خلال التّحليل والتفسير والربط بين جزيئات الظاهرّة المدروسة.

2_3_5 البحث العلمي: أدواته: للبحث العلمي أدواته التي تساعد الباحث في بحثه، وترتبط الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة، ومدى ملائمة استخدام أداة معينة لذلك المنهج، ويتوقف نجاح الباحث في بحثه إلى حد كبير على قدرته في استخدام أدوات

البحث، ومن أهم أدوات البحث العلمي ما يلي: الاستبيان، المقابلة، الملاحظة والعينات.

2_3_5_1 الاستبيان: تعريفه: الاستبيان من أكثر الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في تجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث و"هو مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تُعد بقصد الحصول على معلومات أو أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين"[2].

---

[1] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النّظرية وممارسته التّطبيقية، ط1. دمشق، سورية: 2000، دار الفكر، ص ص218،219. وينظر. عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربيّة، ط1. عمان: 2009، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص74.

[2] محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتّطبيقات، ص63.

يتبيّن من التّعريف أن الاستبيان يحتوي على تساؤلات تتمّ صياغتها من طرف المبحوثين للحصول على معلومات وبيانات تتعلق بموضوع معين.

2_3_5_2 أنواعه: تنقسم الاستبيانات من حيث صياغة الأسئلة إلى الأنواع التالية[1]:

2_3_5_2_1الاستبيانات المفتوحة: "فلا يعقبها أيّ نوع من الاختيارات ويطلب من المستجيب تسجيل الإجابات برمتها وتترك مساحة أو عدد الأسطر الإجابة على الأسئلة المفتوحة تساعده على تحديد طول أو اكتمال الاستجابات التي يمكن التوصل إليها".

2_3_5_2_2الأسئلة المغلقة أو المحددة الإجابة: "تثير اهتمام المبحوث لإجابة معينة من بين الإجابات البديلة التي يضعها الباحث".

2_3_5_2_3الأسئلة المغلقة المفتوحة: "يتكون هذا الشكل من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة". ومنه قمنا بالتعرف على أنواع الاستبيانات فمنها المغلقة التي تحمل أسئلة محددة الإجابة، ومنها المفتوحة بحيث تكون أسئلتها غير محددة، والنوع الثالث الذي تحتاج بعض أجوبته إلى أنّ تكون مغلقة والبعض الأخر مفتوحة،وكل باحث يختار الاستبيان الذي يقتضيه موضوع بحثه

2_3_5_3 المقابلة: تعريفها: تعد المقابلة من الأدوات الرئيسية للحصول على البيانات الضرورية لكل بحث، وتتمّ بين طرفين حول موضوع محدد منطلقا من أسباب ومحققا لغايات و"هي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف

[1] زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، ط3. غزة: 2010، مطبعة أبناء الجراح، ص30. وينظر. ناهد حمدى أحمد، مناهج البحث في علوم المكتبات، د ط. الرياض: 1979، دار المريخ للنشر، ص132. وينظر. ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ص124.

معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة"[1]. يفهم من التّعريف أنّ المقابلة عملية استجواب بين طرفين بهدف الوصول إلى حقائق معينة.

2_3_5_4 أنواعها وتصنيفاتها: تنقسم المقابلة من حيث طريقة إجرائها أو تنفيذها إلى[2]:

2_3_5_4_1المقابلة الفردية والجماعية: هي التي تعطي للفردية الحرية بالإدلاء بآرائه أما المقابلات الجماعية فإنها تعطي للأفراد الإدلاء بآرائهم بحرية تامة بإلقاء سؤال ويبدأ النقاش بشكل جماعي حول هذا السؤال ويسجل الباحث.

2_3_5_4_2المقابلة المقيدة: تجري هذه المقابلة تحت نظام خاص مقيد بالأسئلة التي حددت مع الالتزام بالأجوبة المحددة وغالبا ما تهيء استمارة خاص بها.

2_3_5_4_3المقابلة غير المقيدة: هي المقابلة التي لا توضع لها قيود وتكون مفتوحة وغير رسمية وتعدل الأسئلة حسب ظروف المقابلة.

2_3_5_4_4المقابلة المركزة: هي التركيز على خبر معلوم محسوس ويسعى الباحث لمعرفة الآثار المترتبة عليه. يتوقف نوع المقابلة على حسب طبيعة الأسئلة والإجابات المنتظر الحصول عليها.

2_3_5_5 الملاحظة: تعريفها: تعتبر الملاحظة واحدة من أقدم وسائل جمع المعلومات والبيانات الخاصة بظاهرّة ما ويقصد بها "عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها بأسلوب علمي منظّم ومخطط وهادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك

[1] محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتّطبيقات، ص73.
[2] وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص ص168،169.

الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته"[1]. أيّ أنَّ الملاحظة هي التتبّع للظواهر والأحداث ونظام سيرها وعلاقتها بالظواهر الأخرى.

2_3_5_6 أنواعها: يمكن تصنيف الملاحظة إلى نوعين[2]:

2_3_5_6_1ملاحظة مباشرة:"حيث يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها".

2_3_5_6_2ملاحظة غير مباشرة:"حين يتصل الباحث بالسجلات والتقارير والمذكرات التي أعدها الآخرون". يتضّح من خلال ما سبق أنّ الملاحظة المباشرة يكون فيه الملاحظ أو الباحث حاضرا حضورا فعليا مباشرا في الموقف، أمّا غير المباشرة فتكون من خلال الإطلاع على ما أعده الغير والخروج بملاحظات من خلال المقروء.

2_3_5_7 العينات: تعريفها: يُعد استخدام العينات من الأدوات المستخدمة في مجال البحوث والدراسات العلمية، ويعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات الهامة للبحث وتعرف بأنّها "مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي"[3]. أيّ أنّها جزيئات تقوم عليها الدراسة.

[1] محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتّطبيقات، ص 73.
[2] ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ص149.
[3] محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتّطبيقات، ص83.

2_3_5_8 أنواعها: تُقسم العينات إلى مجموعتين رئيسيتين هما[1]:

1_العينات الاحتمالية:"هي العينات التي يتمّ اختيارها بطريقة عشوائية "بمعنى أنّها العينة التي لا تتقيد بنظام خاص أو ترتيب معين مقصود في الاختيار".

2_العينات غير الاحتمالية:"هي العينات التي يتمّ اختيارها بطريقة لا تحقق العشوائية وهي محددة ولا يمكن التعميم منها إلى مجتمع الدراسة". ومنه يتضّح أنّ للعينات نوعان، ويتمّ انتقاء كل نوع بشكل مختلف عن الأخر.

تُعد هذه الأدوات هي أبرز مميزات المنهج الوصفي التي تتيح للباحث على تنوعها واختلافها إمكانيات الوصول إلى العلمية.

2_4_ المنهج[2] الإحصائي: تستفيد العلوم من بعضها البعض وكذلك القول في المناهج، إذ يستفيد بعضها من بعض كالمنهج الإحصائي المستفاد منه في مصاحبة العديد من المناهج وبالخصوص المنهج الوصفي.

2_4_1 تعريفه: "هو ذلك الفرع من الدراسات الذي يهتم بالأساليب الرياضية أو العمليات اللازمة لتجميع ووصف وتنظيم وتجهيز وتحليل وتفسير البيانات الرّقمية"[3]. أيّ أنّ المنهج الإحصائي يدرس ظواهر معينة باعتماد اللّغة الرياضية التي يدعمها بالأشكال والبيانات الرّقمية.

---

[1] ذياب البدانية، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعيّة، ط1. الرياض: 1999،المكتبة الأمنية، ص122. وينظر. محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات، ط2. القاهرة: 1982، دار الكتب، ص165. وينظر. ذياب البدانية، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعيّة، ص122.

[2] بالنسبة لهذا المنهج هناك من يرى أنه منهج وهناك من يرى أنه آلية من آليات البحث اللّغوي.

[3] أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1. القاهرة: 1986، المكتبة الأكاديمية، ص351.

2_4_2خطواته: يتبّع المنهج الإحصائي الخطوات التالية[1]:

2_4_2_1تحديد المشكلة وحجمها.

2_4_2_2تحديد البيانات ونوعيتها الخاصة بموضوع الدراسة.

2_4_2_3وسائل جمع البيانات.

2_4_2_4مصادر البيانات.

2_4_2_5العمليات القانونية لجمع البيانات.

2_4_2_6المراجعة الميدانية. هذه الخطوات هي التي تحقق الدقة المنشودة في البحث اللّغوي.

2_4_3 أهميته: للمنهج الإحصائي أهميّة يقدمها للبحث اللّغوي نذكر منها ما يلي[2]:

2_4_3_1الإحصاء يساعد على الاستدلال على الظروف المسببة للتباين في الأحداث الطبيعية.

2_4_3_2يساعد الباحث على الدقة في الوصف.

2_4_3_3تلخيص النّتائج في صورة مفهومة وسهلة. إذن المنهج الإحصائي نظرا لاعتماده على اللّغة الرياضية وتجسيد النّتائج في دلالات هذا ما يعطي أهميّة للبحث ويضبط الدراسة.

---

[1] محمود السيد أبو النيل، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، د ط. بيروت: 1987، دار النهضة العربيّة، ص22.

[2] عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث في العوم الإنسانية، ط2. دمشق سورية: 2004، دار النمر، ص ص115، 116.

4_4_2 طرق عرض البيانات الإحصائية: تواجه الباحثين مجموعة من البيانات والمعلومات ولذا كان من الضروري عرضها بطرق سهلة وبسيطة، ومن الطرق التي يمكن للباحث استخدامها ما يلي[1]:

2_4_4_1طريقة الجداول: هي وضع البيانات في جداول كثيرا ما تستعمل في عرض تغير ظاهرة مع الزمن أو مع مسميات.

2_4_4_2طريقة المستطيلات أو الأعمدة: تتمثل هذه الطريقة في وضع المسميات على محور أفقي ورسم مستطيل على كل مسمى.

2_4_4_3الخط البياني: هذا النوع يشبه في جوهره التمثيل البياني باستعمال الأعمدة، وقد يكون الخط البياني إما منتظما أو مكسرا.

2_4_4_4طريقة الدائرة: أهم استعمالات هذه الطريقة لعرض البيانات الناتجة من تغير ظاهرّة أو عدد ظواهر مع مسميات أو مع الزمن أو كليهما.

2_4_4_5طريقة الصور:تستعمل هذه الطريقة لعرض البيانات بصورة مبسطة. نتمكن بواسطة هذه الطرق عرض البيانات الإحصائية جدوليا أو بيانيا. الإحصاء يُعد آلية من آليات البحث اللّغوي يستعين به الباحث لاستكمال متطلبات البحث بالمناهج الأخرى كاستعانة المنهج الوصفي بالإحصاء أو المقارن بالإحصاء.

[1] ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، د ط. عمان، الأردن: د ت، بيت الأفكار الدولية، ص183،190.

لهذه المناهج خصائص عامة منها ما يشترك مع المناهج الأخرى ومنها ما ينفرد بمجموعة خصائص يستقل بها ومن الخصائص العامة لمناهج البحث اللّغوي نذكر منها ما يلي[1]:

1_طريقة التفكير والعمل المنظمة التي تقوم على الملاحظة والحقائق العلمية وتشتمل مجموعة من المراحل المتسلسلة والمترابطة.

2_الموضوعية والبعد عن التحيز والاتجاهات والميول الشخصية.

3_الديناميكية والمرونة بمعنى أنّها قابلة للتعديل والتغيير من وقت لآخر نظرا للتقدم الذي يطرأ على العلوم المختلفة.

4_إمكانية التثبت من نتائج البحث العلمي في أيّ وقت وباستخدام أساليب ومناهج علمية جديدة. مناهج البحث المذكورة سابقا لا تخرج عن إطار البحث اللّغوي فهي ليست عشوائية إنّما يحتكم فيها إلى خصائص وخطوات تضبط منهجية البحث اللّغوي، فعلى الباحث أنّ يستعين في عمله بكل المناهج السابقة إذ لا يكفي منهج واحد لكي ينهض بعمله على الوجه الأكمل بل لابد أنّ يستعين بها جميعا.

وخلاصة القول فيما تقدم ذكره عن مناهج البحث اللّغوي التاريخي والمقارن والوصفي الإحصائي على تنوع خصائصها ومميزاتها وآليات استعمالها، إلا أنّه يستفاد منها بشكل متكامل لخدمة البحث اللّغوي.

[1] ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، ص36.

الفصل الثّاني: البحث العلمي اللّغوي في مذكّرات التّخرّج -دراسة تطبيقيّة في المناهج-

المبحث الأوّل: التّعريف بالمدوّنة:

تضمّ المدوّنة مذكّرات التّخرّج لطّلبة الماستر قسم اللّغة العربيّة وآدابها جامعة بومرداس للسّنة الجامعية 2018/2017، وتشمل المذكّرات موضوعات مختلفة منها البلاغة، والنّحو والصّرف، واللسانيات، والمعجميّة، والمصطلحيّة، وقد تمّ دراسة هذه الموضوعات من ناحية المناهج مقتصرين على أربعة منها التّاريخي، والمقارن، والوصفي، والإحصائي لمعرفة هل تتوافق وتتناسب هذه المناهج المختارة مع طبيعة الموضوع، ومدى تجسيد آليات كل منهج في المذكّرة خاصة في الجزء التّطبيقي منها، إذ توافق المنهج الوارد في مقدّمة المذكّرات مع عناوينها غير كافٍ، إنّما نتتبّع أيضا التجسيد الفعلي لهذه المناهج في الشق التّطبيقي من المذكّرات.

تضمّنت مدونة العمل ست عشرة مذكّرة من مجموع خمسين مذكّرة للسّنة الجامعيّة 2018/2017، ولعلّ اقتصارنا على هذا العدد القليل يرجع إلى تكرار المواضيع والمناهج وبالتالي حاولنا قدر الإمكان أنّ نأخذ من كل مجال نموذجا أو نموذجين.

منهج التّحليل: سار تحليل المذكّرات وفق الخطوات التالية:

*عرض بطاقة فنيّة للمذكّرة.

*تحليل معطيات البطاقة الفنيّة (المذكّرة).

*مناقشة المعطيات موضوعا ومنهجا.

*خلاصة التّحليل.

المبحث الثّاني: دراسة تطبيقيّة لنّماذج المدوّنة.

النّموذج التّطبيقي الأوّل:

1_بطاقة فنيّة المذكّرة:

العنوان: المكوّن النّحوي في مداخل المعجم العربي المخصّص لابن سيده ولسان العرب لابن منظور - أنموذجا- **المنهج المتبّع في الدراسة:** الوصفي التّحليلي. **إعداد الطالبتين:** نسرين سوفي، صونية مقراني. **إشراف الأستاذ:** علي صالحي.

2_تحليل معطيات البطاقة الفنيّة (المذكّرة): يتضّمن النّموذج الأوّل مذكّرة ماستر معنونة بالمكوّن النّحوي في مداخل المعجم العربي المخصص لابن سيده ولسان العرب لابن منظور- أنموذجا- فمن خلال استقراء المذكّرة يتبيّن أنّ الموضوع يتمّحور حول علاقة المكوّن النّحوي بالمداخل المعجميّة، وكيف يمكن الاستفادة منه في شرح المداخل المعجميّة وقد انبنى هذا الموضوع على إشكالية مفادها: هل يمكن عدّ المكوّن النّحوي أحد العناصر الأساسية التي تتضّمن مواد المعجم، وإلى أي مدى اعتمد عليها القدّامى في شرح المداخل المعجميّة، وقد اعتُمد على المنهج الوصفي التّحليلي لمعالجة البحث.

2_مناقشة معطيات المذكّرة: إنّ الموضوع الموسّوم بالمكوّن النّحوي في مداخل المعجم العربي المخصص لابن سيده ولسان العرب لابن منظور – أنموذجا- والذي اعتمد فيه على

المنهج الوصفي التّحليلي، وهنا نسجل توافق المنهج المختار مع طبيعة الموضوع، فلا يمكن استخراج المكوّن النّحوي من شروح المداخل المعجميّة ما لم يحصّل الوصف والتّحليل أولا.

إذا كان المنهج متوافقا مع الموضوع فكيف يمكن تجلّي معالم الوصف والتّحليل في الجانب التّطبيقي من المذكرّة ؟ ولمعرفة ذلك نسوق النّموذج التالي:

المدخل المعجمي (دمع) في كتاب خلق الإنسان من المعجم المخصص لابن سيده، جاءت أول خطوة من خطوات الوصف بإيراد المدخل المعجمي (دمع) مرفوقا بشرحه كالآتي: "الدمع كل ما يسيل من العين قلّ أو كثُر فهو دمع وجمعه دموع، قال أبو علي الدمع يكون مصدرا واسما وعلى هذا جُمِعَ فقيل أَدْمُع و دُموع، أبو عبيدة دَمِعَت عينه ودَمَعَت، ابن السكيت دَمَعَت عينه تَدْمَعُ دَمْعا ثم جاء التحليل كالآتي[1]:

العدد: المفرد

مقولة الجنس: مذكر والدليل على ذلك التركيب ككل واستخدام هو بقوله فهو الدّمع

الزمن: المضارع من خلال إضافة حرف المضارعة التاء (تدمع)

ومن ثم بيان اعتماد شرح المدخل المعجمي على الصّرف والتّركيب كالآتي: "أول ما نلاحظه في بداية تعريف المخصص للدمع أنّه قدم لنا تعريفا عاما شاملا بقوله كل ما يسيل من العين قلّ أو كثُر فهو دمع، ويمثل هذا التّعريف تركيبا نحويا تاما ساهم في تحديد هذه

[1] نسرين سوفي، صونية مقراني، المكوّن النّحوي في مداخل المعجم العربي المخصص لابن سيده ولسان العرب لابن منظور-أنموذجا-، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، جامعة بومرداس، 2017، 2018، ص58.

الدّلالة الصّرفية للوحدة المعجميّة أو للمدخل المعجمي الدّمع"[1]. مع احتواء الشرح على العدد: المفرد والجنس: المذكر والزمن: الماضي والمضارع، فكل هذه العناصر الصّرفية والنّحوية ساهمت في شرح المدخل المعجمي، وهنا تتبيّن معالم الوصف والتّحليل، ثم توسع مجال الوصف بالحفاظ على نفس المدخل المعجمي (دمع) والبحث عن شروحه في معجم آخر، وهو معجم الألفاظ لابن منظور وتجسدت أيضا معالم الوصف والتّحليل بشكل جلّي.

ومما تجدر الإشارة إليه أنّه ما دام البحث اقتصر على معجمين مختلفين نوعا: الأول للمعاني المخصص ابن سيده والثّاني للألفاظ لسان العرب لابن منظور، كان يستحسن لو رافق المنهج الوصفي التّحليلي منهج آخر وهو المنهج المقارن، ليبيّن نسبة اعتماد المكوّن النّحوي في شرح المداخل المعجميّة بين معجم المعاني ومعجم الألفاظ، وهل هناك فرق في الاعتماد على المكوّن النّحوي في شرح المداخل المعجميّة.

4_خلاصة التّحليل: إنّ المذكّرة الموسومة بالمكوّن النّحوي في مداخل المعجم العربي المخصص ابن سيده ولسان العرب لابن منظور -أنموذجا- والمعتمدة على المنهج الوصفي التّحليلي قد استوفى فيها الوصف والتّحليل مقتضيات البحث.

[1] نسرين سوفي، صونية مقراني، المكون النحوي في مداخل المعجم العربي المخصص لابن سيده ولسان العرب لابن منظور-أنموذجا-، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، جامعة بومرداس، 2017، 2018، ص58.

النّموذج التّطبيقي الثّاني :

1_بطاقة فنيّة للمذكّرة:

العنوان: الدّلالات اللّغوية لأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم
المعجميّة، الصّرفية، السّياقية.
آيات قرآنية مختارة "أنموذجا"

المنهج المتبّع في الدراسة: الوصفي.

إعداد الطالبتين: نور الهدى لالوتي، سعيدة بن تركية.

إشراف الأستاذة: زهرة عميري.

2_تحليل معطيات البطاقة الفنيّة(المذكّرة): يحتوي النّموذج الثّاني مذكرة ماستر معنونة بالّدلالات اللّغوية لأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم المعجميّة، الصّرفية، السّياقية، آيات قرآنية مختارة -أنموذجا- ومن خلال استقراء المذكرة يتبيّن أنّ الموضوع يتمحور حول دراسة الدّلالات اللّغوية لأسماء الله الحسنى ودراسة مقاصدها ومعانيّها، بالإضافة إلى دلالتها في المستويات اللّغوية من دلالة معجميّة وصّرفية وسياقية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة محاولة أخذ مجموعة من الآيات القرآنية المذكورة فيها بعض أسماء الله الحسنى بتّحليل تفاسيّرها ومعانيّها في مواضع مختلفة في القرآن، ودراسة أبنيتها الصّرفية والدّلالة التي أضافتها لها.

استندّت المذكّرة على المنهج الوصفي التّحليلي – حسب ما ورد في المقدّمة- وذلك من خلال المتابعة بالوصف للدّلالات اللّغوية لأسماء الله الحسنى الواردة في القرآن الكريم وتتبّع الدلالة معجميا وصرفيا وسياقيا.

2_مناقشة معطيات المذكّرة: لمناقشة معطيات المذكّرة ننطلق من محاولة إبراز علاقة العنوان المختار بالمنهج المتبّع في الدراسة، فإن عدنا للمذكّرة نجدها بعنوان الدّلالات اللّغوية لأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، الصّوتية، الصّرفية، السّياقية، آيات قرآنية مختارة-أنموذجا- ويقتضي هذا الموضوع مقاربة وصفيّة تحليليّة يتمّ فيها تتبّع ظاهرة دلاليّة وكيف تتغير بين المعجم والسياق.

وإذا كان المنهج يتوافق مع طبيعة الموضوع نتساءل عن مدى بروز ملامح الوصف في الجانب التّطبيقي من العمل، ومن بين النّماذج الواردة في الجزء التّطبيقي صيغة "غفار".

ابتدأ الوصف والتّحليل لهذا اللفظ من خلال تتبّع معجمي لسان العرب لابن منظور والمعجم الوسيط ليكون بذلك معنى الجذر اللّغوي للفظ غفار"التّغطية والسّتر"، لينتقل وصف الدّلالة بعد ذلك داخل السياق، وذلك في قوله تعالى:﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾﴾ القصص: ٦١ وهنا تمّت الإشارة إلى تقارب الدّلالة بين المعجم والسياق وفي مقابل ذلك وردت صيغتّي الرحمن / الرحيم حيث تم معالجتهما معجميا فتبيّن أنّهما من أصل لغوي واحد (ر، ح، م) ودلالتهما الرفق والتعطف، ولما انتقل الوصف من المعجم إلى السياق القرآني، تبيّن أن"الرحمن" مقتصرة على الله تعالى لا يشاركه فيها أحد في حين يمكن أن يُوصف شخص ما بأنّه"رحيم" فنقول "رجلُ رحيمُ"[1]، فمن خلال النّموذجين يتضح أنّه تمّ الوصف على مستوى الدّلالة المعجميّة ثم انتقل إلى مستوى السياق مع وصف طبيعة الدّلالة هل تغيرت أم لا.

خلاصة التّحليل: إنّ المذكّرة الموسومة بالدّلالة اللّغوية لأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم المعجميّة، الصّرفية، السّياقية، آيات قرآنية مختارة -أنموذجا- والمعتمدة على المنهج

[1] نور الهدى لالوتي، سعيدة بن تركية، الدّلالات اللّغوية لأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم المعجميّة، الصّرفية، السّياقية آيات قرآنية مختارة -أنموذج- ، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، جامعة بومرداس، 2017، 2018، ص20.

الوصفي قد أظهرت توافق المنهج مع الموضوع، وذلك من خلال تتبّع العلاقة بين المعجم والصّرف والسياق ووصف تغيّرها وثبوتها.

النّموذج التّطبيقي الثّالث:

1_بطاقة فنيّة للمذكّرة:

العنوان: "المصطلح الصّوتي بين الصّوتيات الحديثة وعلم التّجويد معجم علم الأصّوات لمحمد علي الخولي والملخص المفيد لمحمد أحمد معبد" -دراسة مقارنة-

المنهج المتبّع في الدراسة: الوصفي التّحليلي والمقارن.

إعداد الطالبتين: أحلام أشلاف، أحلام إخلاف.

إشراف الأستاذة: نجوى مغاوي.

2_تحليل معطيات البطاقة الفنيّة (المذكّرة): يحتوي النّموذج الثّالث مذكّرة ماستر معنونة بالمصطلح الصّوتي بين الصّوتيات الحديثة وعلم التّجويد معجم علم الأصّوات لمحمد علي الخولي والملخص المفيد لمحمد أحمد معبد-دراسة مقارنة- ومن خلال استقراء المذكّرة يتبيّن أنّ الموضوع يتمحور حول ربط الدراسات الصّوتية الحديثة بعلم التّجويد والبحث عن العلاقة بينهما ومجالات إفادة علم التّجويد من الدراسات الصّوتية الحديثة، ومن هنا جاءت الدراسة من خلال هذه المذكرة تحاول إجراء دراسة مقارنة بين مصطلح الصّوتيات الحديثة وعلم التّجويد وتبيّن مدى تقاربهما أو تشابههما أو هي نفسها، لتصل في نهاية المطاف إلى أنّ مصطلحات علم التّجويد أغلبها مستمدة من علم الأصّوات والفارق بينهما أنّ علم الأصّوات يميل أكثر إلى استخدام المصطلحات العلمية.

اعتمدت المذكّرة على المنهج الوصفي التّحليلي والمنهج المقارن – حسب ما ورد في المقدمة- باعتبار أنّ المنهج الوصفي يختص بوصف القضايا التي يتناولها علم الأصّوات

وعلم التّجويد، والمنهج المقارن يعمد إلى المقارنة بين المصطلح الصّوتي في كلا العلمين من ناحية البنية و المفهوم.

3_مناقشة معطيات المذكّرة: لمناقشة معطيات المذكّرة ننطلق من محاولة إبراز علاقة العنوان المختار بالمنهج المتبّع في الدراسة، فإن عدنا إلى المذكّرة نجدها بعنوان المصطلح الصّوتي بين الصّوتيات الحديثة وعلم التّجويد معجم علم الأصّوات لمحمد علي الخولي والملخص المفيد في علم التّجويد لمحمد أحمد معبد– دراسة مقارنة– وهنا يكون المنهج المناسب لدراسة مثل هذه الموضوعات هو المنهج الوصفي التّحليلي مرفوق بالمنهج المقارن فلا يمكن التعرف على الظاهرة المدروسة وما دامت الظاهرة تجمع بين القديم (علم التّجويد) والحديث (علم الأصّوات)، فكان الأنسب لمعرفة الفوارق بين العلمين من حيث المصطلح الصّوتي الاعتماد على المنهج المقارن وإلا فالوصف وحده غير كافٍ لمعرفة الفوارق بينهما وما دام البحث قد اعتمد على المنهجين معا في دراسة تطبيقيّة على مدونتين الأوّلى (معجم علم الأصّوات لمحمد علي الخولي) والثّانية (الملخص المفيد في علم التّجويد لمحمد أحمد معبد) وهنا تقتضي المقارنة مرحلة سابقة لها هي مرحلة الوصف والتّحليل.

يمكن توضيح مدى الاستفادة من المنهجين في إحدى الجداول الواردة في المذكرة[1]

معجم علم الأصّوات:	الملخص المفيد في علم التّجويد:
الإنفتاح	الإنفتاح
الإجهار	الجهر
مُهمَس	الهمس

[1] أحلام أشلاف، أحلام إخلف، المصطلح الصّوتي بين الصّوتيات الحدثية وعلم التّجويد معجم علم الأصوات لمحمد علي الخولي والملخص المفيد لمحمد أحمد معبد –دراسة مقارنة–، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، جامعة بومرداس، 2017، 2018، ص41.

من بين سلسلة المصطلحات الصّوتية الواردة في الجدول نقف عند مصطلح الإجهار والجهر حيث تمّت معالجة هذين المصطلحين باعتماد الوصف والتّحليل والمقارنة.

الإجهار والجهر يدلان على رفع الصّوت، ومن حيث البنية جاء الإجهار على وزن (فَعَال) وهو مصدر للفعل الرباعي أجهر، أما الجهر فقد جاء على وزن (فَعَل) وهو مصدر للفعل الثلاثي جهر، ليرد بعد ذلك – على سبيل المقارنة- أنّ مصطلحي الإجهار والجهر متحدان دلالة رغم اختلافهما في البنية الصّرفية، وفي سياق وصف ومقارنة المصطلحين ومن جهة المفهوم فقد تمّ تقديم مفهوم مصطلح الإجهار عند علماء الأصّوات ممثلا في تعرّيف محمد علي الخولي الذي ربطه باهتزاز الوترين الصّوتيين، كما تمّ تقديم تعرّيف للجهر عند علماء التجويد ممثلا في تعرّيف محمد أحمد معبد والذي ربطه بجريان النفس عند النطق بالحرف وهذا يمثل الجانب الوصفي من العمل، أما من حيث المقارنة فقد ورد في المذكّرة أن "علماء الأصّوات قدموا تعريفا علميا ودقيقا لصفة الجهر، وذلك من خلال وصفهم لوضع الوترين الصّوتيين أثناء النطق بالأصّوات المجهورة، وهذا ما يبيّن أنّ الدراسة الصّوتية تتبّع كيفية نطق الصّوت والأعضاء المسؤولة عن نطقه لحين تحققه في الواقع، أما علماء التّجويد فقد قدموا تعريفا سطحيا وعاما، وذلك باكتفائهم بوصف الجهر بالقوة"[1].

وهو تعريف عام لهذه الصفة دون ذكر طريقة صدور هذا الصّوت وحالة الجهاز النطقي

جراء خروج هذا الصّوت، فمن خلال هذا الجدول تتجلّى آليات الوصف والتّحليل والمقارنة بين مصطلحي الإجهار والجهر.

[1] أحلام أشلاف، أحلام إخلف، المصطلح الصّوتي بين الصّوتيات الحدثية وعلم التّجويد معجم علم الأصوات لمحمد علي الخولي والملخص المفيد في علم التجويد لمحمد أحمد معبد –دراسة مقارنة–، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، جامعة بومرداس، 2017، 2018، ص58.

4_خلاصة التّحليل: إنّ المذكّرة الموسومة بالمصطلح الصّوتي بين الصّوتيات الحدثية وعلم االتّجويد معجم علم الأصّوات لمحمد علي الخولي والملخص المفيد في علم التّجويد لمحمد أحمد معبد – دراسة مقارنة– والمعتمدة على المنهج الوصفي التّحليلي والمنهج المقارن فقد تبيّن بعد الدراسة والتّحليل توافق المنهجين مع طبيعة الموضوع، إضافة إلى بروز واضح لآليات المنهجين في الشّق التّطبيقي من العمل.

النّموذج التّطبيقي الرّابع:

1_بطاقة فنيّة للمذكّرة:

العنوان: ظاهرّة العنف المدرسّي وآثاره على التّحصيل اللّغوي
السّنة الثّالثة والرّابعة متوسّط –أنموذجا–

المنهج المتبّع في الدراسة: الوصفي التّحليلي.

إعداد الطالبة: سهام حدبي.

إشراف الأستاذ: محمد فريحة.

2_ تحليل معطيات البطاقة الفنيّة (المذكّرة): يتضّمن النّموذج الرّابع مذكّرة ماستر موسومة بظاهرّة العنف المدرسّي وأثاره على التّحصيل اللّغوي السّنة الثّالثة والرّابعة متوسّط – أنموذجا– ومن خلال استقراء المذكّرة يتبيّن أنّ الموضوع يتمحور حول ظاهرة اجتماعية أفرزتها ظروف الحياة بمتغيراتها الاجتماعية والثقافيّة والسياسية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة تحاول متابعة ظاهرة العنف المدرسي بمختلف أشكالها وأنواعها، بالإضافة إلى التعرف على أهم مسبباتها والعوامل المؤدية إليها ودراستها من حيث تأثيرها على التّحصيل اللّغوي للمتعلمين باعتبار المتعلم المتضرر الأول من هذه الظاهرة.

اعتمدت المذكّرة على المنهج الوصفي التّحليلي – حسب ما ورد في المقدّمة– باعتبار أنّ الظاهرة المدروسة هي ظاهرة لغوية اجتماعية (التّحصيل اللّغوي والعنف المدرسي).

3_مناقشة معطيات المذكّرة: لمناقشة معطيات المذكّرة ننطلق من محاولة إبراز علاقة العنوان المختار بالمنهج المتبّع في الدراسة، فإن عدنا إلى المذكّرة نجدها بعنوان ظاهرة العنف المدرسّي وآثاره السلبية على التّحصيل اللّغوي السّنة الثّالثة والرّابعة متوسّط – أنموذجا- وهنا يكون الموضوع قائما أساسا على تتبع ظاهرة لغوية اجتماعية مرتبطة بالمجتمع، ويكون المنهج المناسب لدراسة مثل هذه الظواهر هو المنهج الوصفي المتبّوع بالتّحليل، فالوصفي يقوم "بتحديد المشكلات الموجودة فعلا والتي يعاني منها مجتمع معين وتوضيحها"[1]. وبما أنّ ظاهرة التّحصيل اللّغوي تُعد من ضمن الظواهر اللّغوية المتأثرة بظاهرة اجتماعية هي ظاهرة العنف المدرسّي، وقد تمّ تتبّع الظاهرة اللّغوية الاجتماعية وفق المنهج الوصفي التّحليلي وهو الأنسب لمختلف الظواهر الاجتماعية بما في ذلك الظواهر اللّغوية التي يعد التّحصيل اللّغوي إحدى صّورها.

وقد ورد في مقدّمة المذكّرة أنّ المنهج المتبّع في الدراسة هو المنهج الوصفي التّحليلي إلا أنّ تتبّع المذكّرة في جزئها التّطبيقي يكشف بكل وضوح عن استخدام منهج آخر وهو المنهج الإحصائي، من خلال تقديم دراسة إحصائيّة تتعلق بظاهرة العنف المدرسّي بمختلف أشكالها كالسخرية والاستّهزاء والاحتّقار وكيف تؤثر على التّحصيل اللّغوي للمتعلمين، ومثال ذلك ما ورد في الجدول الإحصائي لأحد ظواهر العنف المدرسّي[2]:

نعم		لا		أحيانا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
8	%80	1	%10	1	%10

[1] عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، ص74.

[2] سهام حدبي، ظاهرة العنف المدرسّي وأثارها على التّحصيل اللّغوي السّنة الثّالثة والرّابعة –أنموذجا–، قسم اللغّة العربّة وآدابها، جامعة بومرداس، 2017، 2018، ص35.

يضّم الجدول إحصاء لمظهر من مظاهر العنف المدرسّي وهو سلوك الاحتّقار، حيث يوضّح الجدول أنّ احتّقار المعلم للمتعلم له تأثير على سلوكه اللّغوي، ولما كان البحث يدمّج بين الوصف والإحصاء كان الأجدر ربط نسبة كل سلوك بنسبة التّحصيل اللّغوي، ومدى تأثير العنف على التّحصيل اللّغوي عبر مختلف مستوياتها، أيّ كيف كان التّحصيل اللّغوي قبل ظاهرة العنف وكيف أصبح بعد هذه الظاهرّة، ليتمّ بعد ذلك الوصول إلى نتائج إحصائيّة لا تعبر عن ظاهرة العنف المدرسّي فحسب وإنّما عن نتائج إحصائيّة لتأثير العنف المدرسّي على نسبة التّحصيل اللّغوي، وبعبارة أخرى مردودية التّحصيل اللّغوي إما ارتفاعا أو انخفاضا في وجود وغياب العنف المدرسي.

4_خلاصة التّحليل: إنّ المذكّرة الموسومة بظاهرّة العنف المدرسّي وأثارها على التّحصيل اللّغوي السّنة الثّالثة والرّابعة متوسّط -أنموذجا- توافق فيها المنهج المختار مع طبيعة الموضوع من خلال بروز أهم ركائز المنهج الوصفي التّحليلي، غير أنّ آليات الإحصاء المتبعة في الدراسة اقتصرت على ظاهرة العنف المدرسّي دون إرفاقها بانعكاساتها على التّحصيل اللّغوي في شقه الإحصائي، وما دام المنهج الإحصائي قد تم اعتماده في الجانب التّطبيقي بشكل واسع فلابد إذا من الإشارة إليه في العمل ليكون المنهج المتبع وصفيا تحليليا مرفوقا بالإحصاء.

النّموذج التّطبيقي الخامس:

1_بطاقة فنيّة للمذكّرة:

العنوان: المصطلحات المعرّبة في الخطاب الإعلامي وأثرها في المجتمع.

- نشرة الأخبار (القناة الجزائرية الثّالثة) أنموذجا-.

المنهج المتبّع في الدراسة: الوصفي التّحليلي والإحصائي.

إعداد الطالبتين: فاطمة بلحمري، فريدة مغنين.

إشراف الأستاذ: سامية بوفرورة.

2.تحليل معطيات البطاقة الفنيّة (المذكّرة): يحتوي النّموذج الخامس مذكّرة ماستر معنونة بالمصطلحات المعرّبة في الخطاب الإعلامي وأثرها في المجتمع -نشرة الأخبار (القناة الجزائرية الثّالثة) أنموذجا- ويتمحور موضوع المذكرة حول استقراء جملة المصطلحات المعرّبة الموظفة في مجال الإعلام العربي الجزائري من خلال نشرة الأخبار القناة الجزائرية الثّالثة، فلما كانت اللّغة العربية قادرة على استيعاب كم هائل من المصطلحات في مختلف المجالات، بما في ذلك المصطلحات الغربيّة الوافدة إلى اللّغة العربيّة والمنعكسة على مختلف مناحي الحياة من بينها المجال الإعلامي، من هنا جاءت هذه الدراسة من خلال المذكّرة تحاول تتبّع مسألة المصطلح المعرّب في الخطاب الإعلامي، وكيف تسهم وسائل الإعلام في نشر هذا المصطلح المعرّب.

استندت المذكّرة بحكم رصدها لظاهرة اجتماعية لغوية على المنهج الوصفي التّحليلي مع

الاستناد على المنهج الإحصائي الذي تم الاستعانة به -حسب ما ورد في المقدّمة- لتصنيف المصطلحات المعرّبة ومعرفة التكرارات المستخدمة في المصطلح المعرّب خلال النشرة الواحدة.

3.مناقشة معطيات المذكّرة: تنطلق مناقشة معطيات المذكّرة من محاولة إبراز علاقة العنوان المختار بالمنهج المتبّع في الدراسةّ، فإن عُدنا إلى المذكّرة نجدها بعنوان المصطلحات المعرّبة في الخطاب الإعلامي وأثرها في المجتمع-نشرة الأخبار(القناة الجزائرية الثّالثة) أنموذجا- وهنا بالذات يكون الموضوع مبنيا على تتبّع ظاهرة لغوية منطوقة مرتبطة بالمجتمع، وهنا يكون المنهج المناسب لمتابعة مثل هذه الظواهر هو المنهج الوصفي المرفوق بالتّحليل، فالمنهج الوصفي كفيل بتقديم "فوائد كثيرة في فهم مختلف الظواهر الاجتماعية والإنسانية وذلك بسبب تقديم حقائق ومعلومات وبيانات دقيقة عن واقع الظاهرة"[1]. وبما أنّ ظاهرة تعرّيب المصطلح تُصنف ضمن الظواهر الاجتماعية اللّغوية نتج عن ذلك ضرورة تتبّع ظاهرة تعرّيب المصطلح وفق المنهج الوصفي، ومما يزيد من حاجة الموضوع إلى المنهج الوصفي المرفوق بالتّحليل أنّ ظاهرة تعرّيب المصطلح ظاهرة منطوقة وهذه الأخيرة هي قوام المنهج الوصفي استنادا إلى أبرز ركائز المنهج الوصفي الذي يولي أهميّة كبيرة للمنطوق.

ورد في مقدّمة المذكّرة أن المنهج الوصفي التّحليلي جاء مدعما بالمنهج الإحصائي من خلال حساب تكرار المصطلح المعرّب في مختلف الميادين الفنيّة، السياسيّة، العلميّة...

إن طبيعة الموضوع الذي يدرس ظاهرة لغويّة اجتماعية(تعرّيب المصطلح) كما اقتضت وصفا وتحليلا كان لابد لاستكمال الوصف والتّحليل الاستعانة بالمنهج الإحصائي لضبط

[1] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته التّطبيقية، ص218.

مختلف التحليلات المدروسة والوصول إلى نتائج ختامية حول الظاهرّة الموصوفة، فالمنهج الإحصائي يتكفل بهذا فهو "يساعد الباحث على الدقة في الوصف وتلخيص النّتائج في صورة مفهومة وسهلة"[1]. وعليه فإن المنهج الإحصائي يجعل من التّحليلات المتوصل إليها عبر الوصف أكثر تعبيرا عن الظاهرّة المدروسة، كما أنّه يساعد في إيجاد حلول لمشاكلها

وتعرّيب المصطلح واحد منها، فإذا اتبعنا تكرار المصطلح المعرّب في مختلف الميادين يكمن للباحث أنّ يصل إلى أكثر المصطلحات المعرّبة استعمالا في الخطاب الإعلامي، وهذا ما يسمح له بالبحث عن أسباب تكرار هذا المصطلح عن غيره من المصطلحات خاصة وأنّ الإحصاء "يساعد على الاستدلال على الظروف المسببة للتباين في الأحداث الطبيعية"[2]. وتعرّيب المصطلح واحد من الظواهر التي تستوجب البحث عن الظروف المسببة لها، ومن ثم البحث عن حلول للمصطلح المعرّب.

إذا كان المنهج المتبّع في الدراسة الوصفي التّحليلي مدعما بالمنهج الإحصائي يتناسب مع طبيعة الموضوع المصطلحات المعرّبة في الخطاب الإعلامي وأثرها في المجتمع-نشرة الأخبار(القناة الجزائرية الثّالثة) أنموذجا- فكيف يمكن أن يستشّف هذا التناسب من خلال الجانب التّطبيقي للمذكّرة سواء ما تعلق بالوصف والتّحليل أم الإحصائي؟.

1_المصطلح المعرّب على مستوى الوصف والتّحليل: نجد العديد من المصطلحات المعرّبة الخاضعة للوصف والتّحليل على النحو التالي:[3]

[1] عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ص116.

[2] المرجع نفسه، ص115.

[3] فاطمة بلحمري، فريدة مغنين، المصطلحات المعرّبة في الخطاب الإعلامي وأثرها في المجتمع-نشرة الأخبار(القناة الجزائرية الثّالثة) أنموذجا- ، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، جامعة بومرداس، 2017،2018، ص35،36

المصطلح	المجال	المفهوم
روبورتاج	فنّي	استطلاع صحفي.
البرلمان	سياسي	المجلس النيابي.
أنفلونزا	علمي	حمى يسببها فيروس، تتميز بالتهاب رشحي في الجهاز التنفسي والهضمي والعصبي يصحبها صداع وأرق.

يضمّ الجدول جُملة مصطلحات معرّبة وهي كالآتي: روبورتاج، البرلمان، أنفلونزا تمت دراسة هذه المصطلحات ووصفها وتحليلها بعد ذلك، وقد تمّ الوصف من خلال الإشارة إلى أنّ المصطلح معرّب، تحديد المجال المفاهيمي للمصطلح مع تصنيفه حسب المجال الذي ينتمي إليه إما سياسي، فني، علمي...

ومتابعة للوصف جاء التّحليل مرافقا له في المصطلح المعرّب ومثال ذلك:

المصطلح المعرّب (روبورتاج) إضافة إلى كونه استطلاعا صحفيا ينتمي إلى مجال المصطلحات الفنيّة المعرّبة، فإننا نلمح ورود تحليل لهذا المصطلح والذي نوجزه فيما يلي: "أما مصطلح روبورتاج فإنه مستعمل بكثرة من قبل الإعلاميين والصحفيين، فظهوره تزامنا مع حملت نابليون على مصر وما عدت فيها من تغيرات ثقافية وفنية، ولأنه ذو أصل أجنبي لم يتمّ مقابلته في اللّغة العربيّة"[1].

2_المصّطلح المعرّب على المستوى الإحصائي: بعد تقدّيم دراسة وصفيّة للمصطلحات المعرّبة وبعد تحليلها ثم تدعيمها بدراسة إحصائية شاملة لكل المصطلحات لمعرفة نسبة

ورودها في النشرة، ومن بين هذه المصطلحات نبقى مع المصطلح السابق وهو (روبورتاج)

[1] فاطمة بلحمري، فريدة مغنين، المصطلحات المعربة في الخطاب الإعلامي وأثره في المجتمع -نشرة الأخبار (القناة الجزائرية الثالثة) أنموذجا- ، كلية الحقوق، 2017، 2018، ص38.

الذي وردت إحصائياته كما يلي:

المجال	المصطلح	النشرة	التكرار	النسبة
فني	روبورتاج	1	8	%8

وهنا يبدو أنّ المصطلح تكرر في النشرة الأوّلى ثمانية مرات بنسبة 8% من مجموع

المصطلحات المعرّبة الواردة في النشرة ذاتها، وهذا المصطلح ينتمي إلى المجال الفني وتحتل مصطلحات هذا المجال -حسب ما ورد في الجزء التّطبيقي- نسبة28%من مجموع المصطلحات المعرّبة الواردة في مختلف المجالات.

4_خلاصة التّحليل: إنّ المذكّرة الموسومة بالمصطلحات المعرّبة في الخطاب الإعلامي وأثرها في المجتمع -نشرة الأخبار(القناة الجزائرية الثّالثة) أنموذجا- والمعتمدة على المنهج الوصفي التّحليلي والمنهج الإحصائي قد أظهرت توافق المنهج المختار مع طبيعة الموضوع يضاف إلى ذلك بروز معالم المنهجين الوصفي التّحليلي والإحصائي بشكل جلّي على المستوى التّطبيقي.

نموذج تطبيقي السّادس :

1_بطاقة فنيّة للمذكّرة:

العنوان : إشكاليّة استعمال العاميّة في تدرّيس اللّغة العربيّة وتأثيرها على اكتساب اللّغة العربيّة الفصيحة عند تلاميذ السّنة الأوّلى متوسّط

- متوسّطة غانم بغدادي أنموذجا-

المنهج المتبّع في الدراسة: الوصفي و الإحصائي.

إعداد الطالبة: عبدلي حسيبة.

إشراف الأستاذة: رادية مرجان.

2_تحليل معطيات الطاقة الفنيّة(المذكّرة): يحتوي النّموذج السادس مذكّرة ماستر معنونة بإشكاليّة استعمال العاميّة في تدرّيس اللّغة العربيّة وتأثيرها على اكتساب اللّغة العربيّة الفصيحة عند تلاميذ السّنة الأوّلى متوسّط -متوسّطة غانم بغدادي أنموذجا- ومن خلال استقراء المذكّرة يتبيّن أنّ الموضوع يتمحور حول إشكالية استعمال العاميّة بتّداخل العديد من اللهجات والكلمات الدخيّلة في تدرّيس اللّغة العربيّة وتأثيرها على اكتساب العربيّة الفصيحة عند تلميذ السّنة الأوّلى متوسّط، ومن هنا جاءت الدراسة من خلال المذكّرة تحاول الإجابة عن إشكاليّة مفادها كيف تحولت الفصحى من وسيلة تعبير وإفصاح إلى عامل يكبح التعبير عن الأفكار.

استندت المذكّرة على المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي -حسب ما ورد في المقدّمة- باعتبار المنهج الوصفي يصف مشكلة يعاني منها المتعلم في اكتسابه للفصحى والمنهج الإحصائي لتقدّير رقميّ لهذه الظاهرة التي تتطلب إيجاد حلول عمليّة لها.

3_مناقشة معطيات المذكّرة: لمناقشة معطيات المذكّرة ننطلق من محاولة إبراز علاقة العنوان المختار بالمنهج المتبّع في الدراسة، فإن عدنا إلى المذكّرة نجدها بعنوان إشكاليّة استعمال العاميّة في تدرّيس اللّغة العربيّة وتأثيرها على اكتساب اللّغة العربيّة الفصيحة عند تلاميذ السّنة الأوّلى متوسّط" -متوسّطة غانم بغدادي أنموذجا- وهنا يكون يكون المنهج المناسب لدراسة مثل هذه الموضوعات هو المنهج الوصفي مرفوق بالمنهج الإحصائي فالمنهج الوصفي يصف ظاهرّة التداخل اللّغوي بين الفصحى والعاميّة، وهذا التداخل واقع في مستوى اللّغة ومّا دامت اللّغة ظاهرّة اجتماعية فمن الأنسب أنّ يتمّ وصفها وتحليلها، وتزداد قيمة الوصف مصداقيّة كلما اقترن بالإحصاء الذي يضبط الظاهرة ويحدد عمق الإشكالية الموصوفة إذ معرفة حصيّلة إدخال العاميّة في التدرّيس يتطلب منهجا إحصائيا.

استعرضت المذكّرة نماذج لدراسة ميدانيّة حول استعمال العاميّة في تدرّيس اللّغة العرّبية وعلى سبيل المثال نذكر النّموذج التالي:[1]

السؤال	الاقتراح	التكرار	النسبة المئوية
ما الذي يدفعك لاستعمال العاميّة في التدرّيس؟	تجدها مناسبة	0	%0
	تسهل عليك إلقاء الدرس	0	%0
	تستعملها مضطرا	5	%100
	مجموع الأساتذة	5	%100

[1] عبدلي حسيبة، إشكاليّة استعمال العاميّة في تدرّيس اللّغة العربيّة وتأثيرها على اكتساب اللّغة العربيّة الفصيحة عند تلاميذ السّنة الأوّلى متوسّط-متوسطة غانم بغدادي أنموذجا- ، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، جامعة بومرداس، 2017، 2018، ص52.

يتبيّن من خلال الجدول أنّ الإجابة عن الدافع وراء استعمال العاميّة في التدريس راجع إلى كون الأستاذ يستخدمها مضطرا حيث قدرت نسبتها ب100% وذلك عندما يصعب على التلميذ فهم أمر ما بالعربيّة الفصيحة، فمن خلال هذا النّموذج يتجلّى بوضوح تطبيق المنهج الوصفي والإحصائي من خلال تقدّير نسبة استعمال العاميّة عند فئة الأساتذة، فالوصف وإن جاء متأخرا عن الإحصاء في هذه الحالة إلا أنّه تجسد من خلال طرح أسئلة على الأساتذة والتلاميذ وكلها تصب في خدمة إشكاليّة الموضوع التي تصب حول تحول الفصحى من وسيلة تعبير وإفصاح إلى عامل يكبح التعبير عن الأفكار، حيث يتمّ إحصاء الأجوبة المتوافقة لذلك السؤال ومن ثم يتمّ وصف النّتائج النهائيّة وتحليلها فعلى سبيل المثال جاء التّعليق على معطيات الجدول وصفا وإحصاء في الجدول السابق كما يلي: "نستنتج أنّ الإجابات على الدافع خلف استعمال العامية في التدرّيس تمحورت حول كون الأستاذ يستخدمها مضطرا، حيث قدرت بنسبة100% وذلك عند عجز التلميذ على فهم أمرا ما بالعربيّة الفصيحة"[1].

4_خلاصة التّحليل: إنّ المذكّرة الموسومة بإشكاليّة استعمال العامية في تدريس اللّغة العربيّة وتأثيرها على اكتساب اللّغة العربيّة الفصيّحة عند تلاميذ السّنة الأوّلى متوسّط – متوسّطة غانم بغدادي أنموذجا- اعتمدت منهجين مناسبين للظاهرة وتجسد المنهجين في الجانب التّطبيقي لم يكن كما تم تسجيله في المذكّرات السابقة إيراد الوصف والتّحليل أولا ثم الإحصاء فقد جاء الإحصاء هنا موازيا مع الوصف والتّحليل.

[1] عبدلي حسيبة، إشكاليّة استعمال العاميّة في تدرّيس اللّغة العربيّة وتأثيرها على اكتساب اللّغة العربيّة الفصيحة عند تلاميذ السّنة الأوّلى متوسّط -متوسطة غانم بغدادي أنموذجا- قسم اللّغة العربيّة وآدابها، جامعة بومرداس، 2017، 2018، ص52.

النّموذج التّطبيقي السّابع:

1_بطاقة فنيّة للمذكّرة:

العنوان: الأخطاء الإملائيّة عند التّلاميذ في المرحلة الابتدائيّة السّنة الثّالثة –أنموذجا-
المنهج المتبّع في الدراسة: الوصفي التّحليلي.
إعداد الطالبة: سمية شاوشي.
إشراف الأستاذة: نجاة بوقزولة.

2_تحليل معطيات البطاقة الفنيّة (لمذكّرة): يحتوي النّموذج السّابع مذكرة ماستر معنونة بالأخطاء الإملائيّة عند التّلاميذ في المرحلة الابتدائيّة السّنة الثّالثة –أنموذجا- ومن خلال استقراء المذكّرة يتبيّن أنّ الموضوع يتمحور حول الأخطاء الإملائيّة المرتكبة من طرف التّلاميذ في المرحلة الابتدائيّة، ومن هنا جاءت الدراسة تسعى لاستخراج الأخطاء الإملائيّة الشائعة مع محاولة البحث عن أسباب ارتكابها للتوصل إلى اقتراح بعض الحلول وتقديم التوجيهات التي تساعد على تخطي الصعوبات،وقد استندت المذكّرة على المنهج الوصفي التّحليلي – حسب ما ورد في المقدّمة- لتقديم وصف حول مجموعة الأخطاء المتداولة لدى التّلاميذ وتحليلها.

3_مناقشة معطيات المذكّرة: لمناقشة معطيات المذكّرة نحاول إبراز علاقة العنوان المختار بالمنهج المتبّع في الدراسة فإن عدنا للمذكّرة نجدها بعنوان الأخطاء الإملائيّة عند التّلاميذ في المرحلة الابتدائيّة السّنة الثّالثة –أنموذجا- فتتبّع الأخطاء يتطلب وصفا وتحليلا ليكون

بذلك المنهج الوصفي التّحليلي هو الأنسب لمثل هذه الدراسات، كالأخطاء الإملائيّة المتداولة في همزة القطع وهمزة الوصل أو بين رسم الإشالة بين الضاد وعدمها.

وردت في المذكّرة نماذج للأخطاء الإملائيّة نذكر منها:

المؤسسة التربوية	القسم	الفوج	الخطأ	الصواب	عدد الاخطاء	النسبة المئوية
ابتدائية الشهيدة شريح مباركة	السنة الثالثة ابتدائي	(1)	نتفخ فاخذ جأت جأع	انتفخ فأخذ جئت جائعا	22 10 21 13	%71 %32 %68 %42

نلاحظ من خلال الجدول وجود أخطاء فيما يخص كتابة الهمزة سواء أكان ذلك في بداية الكلمة أو وسطها أو آخرها " فمثلا كلمة (نتفخ) نجد أن هناك عدد كبير من الذين أخطؤوا فيها ويبلغ عددهم اثنان وعشرون تلميذا بنسبة 71 % وهذه النسبة مرتفعة جدا مقارنة بباقي الأخطاء الأخرى، كما لا نعدم وجود أخطاء في كتابة الهمزة وسط الكلام مثال ذلك (جأت) والتي تتراوح عدد الذين أخطؤوا فيها واحد وعشرون بنسبة 68 %"[1].

يجمع الجدول بين الوصف والإحصاء فبعدما تم إيراد الأخطاء وتصويبها، جاء التّعليق على نوعها "أخطاء متعلقة بالهمزة" وكل هذا يدخل ضّمن الوصف، وتمّ أيضا إيجاد النسب المئوية لتكرار هذه الأخطاء عند التّلاميذ، أيّ تمّ الاعتماد على المنهج الإحصاء لتقديم

[1] سمية شاوشي، الأخطاء الإملائيّة عند التّلاميذ في المرحلة الابتدائيّة السّنة الثّالثة -أنموذجا-،قسم اللّغة العربيّة وآدابها، جامعة بومرداس، 2017، 2018، ص28.

محصلة نهائية للوصف، على أهمية آليات الإحصاء المتبعة إلا أنّه لم يتمّ ذكرها كآليات مساعدة للوصف والتّحليل.

4_خلاصة التّحليل: إنّ المذكّرة الموسومة بالأخطاء الإملائيّة عند التّلاميذ في المرحلة الابتدائيّة السّنة الثّالثة -أنموذجا- والمعتمدة على المنهج الوصفي التّحليلي قد أظهرت توافق المنهج المتبّع في الدراسة مع الموضوع وبروز معالم المنهجين، رغم أنّ مقدّمة البحث لم يرد فيها المنهج الإحصائي.

النّموذج التّطبيقي الثّامن:

1_بطاقة فنيّة للمذكّرة:

لعنوان: المصطلح النّحوي في المعاجم المتخصّصة الحديثة.

معجم المصطلحات النّحوية والصّرفية

لسمير اللبدي –أنموذجا-

المنهج المتبّع في الدراسة: الوصفي التّحليلي.

إعداد الطالبتين: حواء زياني، دلال أغا.

الأستاذ المشرف: عباس لزرق.

2_تحليل معطيات البطاقة الفنيّة (المذكّرة): يتضمّن النّموذج الثّامن مذكّرة ماستر معنونة بالمصطلح النّحوي في المعاجم المتخصّصة معجم المصطلحات النّحوية والصّرفية لسمير اللبدي –أنموذجا– ومن خلال استقراء المذكرة يتبيّن أنّ الموضوع يتمحور حول المصطلح النّحوي في المعاجم المتخصّصة الحديثة بتتبّع مختلف المصطلحات النّحوية من صنف الأسماء ومصطلحاتها كالمبتدأ والخبر والفاعل، وكذلك تتبّع الأفعال ومصطلحاتها كالفعل الماضي والمضارع مع تطرق العمل إلى مصطلحات الحرف كحروف الجر والعطف، وقد استندت المذكّرة على المنهج الوصفي التّحليلي لوصف المصطلحات النّحوية والصّرفية في معجم سمير اللبدي.

3_مناقشة معطيات المذكّرة: لمناقشة معطيات المذكّرة نحاول إبراز علاقة العنوان المختار بالمنهج المتبّع في الدراسة، فإن عدنا إلى المذكّرة نجدها بعنوان المصطلح النّحوي في المعاجم المتخصّصة الحديثة معجم المصطلحات النّحوية والصّرفية لسمير اللبدي– أنموذجا– وتتبّع المصطلح النّحوي في المعجم يتطلب استقراءً ووصفا، وعليه يتطلب العمل

مقاربة وصفيّة تحليليّة يتمّ فيها التّعريف بالاسم والفعل والحرف، ومن ثم محاولة استخراج مختلف المصطلحات التابعة لكل صنف مع اقتران كل مصطلح بمفهومه الذي اعتمده صاحب المعجم (لسمير اللبدي).

أوردت المذكّرة تعريف اللبدي للمبتدأ ثم أتبعه بتّعريف سبويه للمبتدأ ثم جاء التّعقيب عليهما "بأن التّعريفين متوافقين"[1]، فإذا ركزت المذكّرة على المصطلح النّحوي في المعاجم الحديثة (اللبدي) ثم نجد تّعريفا للمبتدأ عند النحاة المتقدمين (سبويه)، فهذا يعني أنّ العمل يتجه نحو المقارنة بين التّعريفين وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما، وفي مبحث الأفعال نجد أيضا معالم المقارنة لمصطلح الفعل بين اللبدي وسبويه، وهذا يعني أنّ العمل اعتمد على آليات المقارنة إلا أنّه لم يذكر اعتماده على المنهج المقارن في مقدّمة البحث إذ تمّ الاقتصار على ذكر المنهج الوصفي التّحليلي.

4_ خلاصة التّحليل: إنّ المذكّرة الموسومة بالمصطلح النّحوي في المعاجم المتخصّصة الحديثة معجم المصطلحات النّحوية والصّرفية لسمير اللبدي -أنموذجا- والمعتمدة على المنهج الوصفي التّحليلي قد أظهرت توافق المنهج المتبّع في الدراسة مع الموضوع، إلا أنّ العمل بين عن وجود آليات المقارنة في الشق التّطبيقي ولم يتمّ الإشارة إلى ذلك في المقدّمة.

[1] ينظر. حواء زياني، دلال أغا، المصطلح النّحوي في المعاجم المتخصّصة الحديثة، معجم المصطلحات النّحوية والصّرفية لسمير اللبدي-أنموذجا-، قسم اللّغة العربيّة وآدابها، جامعة بومرداس، 2017، 2018، ص41.

النّموذج التّطبيقي التّاسع :

1_بطاقة فنيّة للمذكّرة:

العنوان: دلالات حرّوف المعاني الجارّة وأثرها في التفسير

دراسة وصفيّة تحليليّة

آيات من سور مختارة –أنموذجا-

المنهج المتبّع في الدراسة: الوصفي التّحليلي والإحصائي.

إعداد الطالبتين: فاطيمة قيش، مدينة بريش.

إشراف الأستاذ: محمد فريحة.

2_تحليل معطيات البطاقة الفنيّة (للمذكّرة): يتضّمن النّموذج التّاسع مذكّرة ماستر معنونة بدلالات حرّوف المعاني الجارّة وأثرها في التفسير دراسة وصفيّة تحليليّة آيات قرآنية مختارة – أنموذجا– ومن خلال استقراء المذكّرة يتبيّن أنّ الموضوع يتمحور حول أثر دلالات حرّوف المعاني الجارّة في التفسير، وذلك من خلال فاعلية حروف الجر في إبراز المعنى عند المفسرين، ومن هنا جاءت هذه الدراسة تحاول إبراز العلاقة التي تربط بين اللّغويين والمفسرين في دراستهم لحروف المعاني الجارّة أيّ العلاقة الموجودة بين علم التفسير وعلم النحو، وقد استندت المذكّرة على المنهج الوصفي التّحليلي لوصف تأثير دلالات الحرّوف الجارّة بالتّطبيق على آيات مختارة من مدوّنة قرآنية.

3_مناقشة معطيات المذكّرة: إنّ الموضوع الموسوم بدلالات حرّوف المعاني الجارّة وأثرها في التفسير–دراسة وصفيّة تحليليّة آيات من سور مختارة – أنموذجا– اعتمد فيه على المنهج الوصفي التّحليلي مرفوقا بآليات الإحصاء والملاحظ في هذا توافق المنهج المختار

مع طبيعة الموضوع، فلا يمكن الوصول إلى أثر حرّوف المعاني الجارّة في التفسير دون وصفا لهذه الحروف وعملها ودلالتها ولما كانت المذكّرة تعتمد على الوصف والتّحليل مع الإحصاء نتساءل عن تجلّيات المنهجين في الجانب التّطبيقي المعتمد.

يتمّ بيان ذلك من خلال التّطبيق في الآيتين من سورة التوبة في قوله تعالى:﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ١﴾ التوبة: ١

في معرض الوصف والتّحليل تم ذكر معنى الآية أولا ليُحدد بعدها حرف الجر وهو"من" ثم تُذكر دلالته وحرف الجر هنا يفيد الابتداء، ومع الحرف نفسه وفي سياق آية أخرى وذلك في قوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ٣٨﴾ التوبة: ٨٣

فقد أشار الوصف والتّحليل ورود حرف الجر "من" في هذه الآية مع ذكر دلالة مغايرة له فأفاد في هذا السياق معنى البدل، أمّا الإحصاء فقد جاء لتعداد تكرار الحرف في الآيتين دون ربطه بتأثيراته بالمعنى، ومما تجدر الإشارة إليه أنّ بيّان دلالة حرّوف المعاني الجارّة وأثرها في التفسير كان من الممكن أنّ يبدو بصورة أوضح في حالة الاعتماد على المقارنة بدل الإحصاء، فآليات المقارنة تخدم موضوع البحث من خلال إيراد حرف الجر الواحد المتكرر بين آيتين، وبيّان تأثير دلالة حرف الجر في عمليّة التفسير وهذا هو صميم البحث فالاقتصار على الوصف والتّحليل لا يبيّن تأثير دلالة حرّوف المعاني في عمليّة التفسير.

4_خلاصة التّحليل: إنّ المذكّرة الموسومة بدلالات حرّوف المعاني الجارّة وأثرها في التفسير دراسة وصفيّة تحليليّة آيات من سور مختارة – أنموذجا– والمعتمدة على المنهجين الوصفي التّحليلي والإحصائي حيث توافق الوصف والإحصاء مع طبيعة الموضوع، مع احتياج

الموضوع إلى آليات المقارنة لبيّان علاقة تأثير دلالة حروف المعاني في التفسير.

النّموذج لتّطبيقي العاشر يحتوي على عدّة نّماذج:

عنوان المذكّرة:	اسم الطالب (ة):	اسم المشرف:	المنهج المتبّع في الدراسة:
العمليّة التّواصليّة وأثرها في التّحصيل اللّغوي من خلال نشاط التعبير الكتابي السّنة الثّالثة ابتّدائي – أنموذجا–	سفيان بوكموس	خديجة عون الله	الوصفي التّحليلي
استثمار المهارات اللّغوية في اكتساب الملكة النّحوية عند التّلاميذ السّنة أولى متوسّط – أنموذجا–	فليسكي كنزة لبديري ياسمين	زاهية عثمان	الوصفي التحليلي
تعليميّة البلاغة عند تلاميذ السّنة الأوّلى من التعليّم الثّانوي (ج.م.ا) علم المعاني – أنموذجا–	بوشية أحلام إغيلاغا ويزة	محمد عثماني	الوصفي التّحليلي
تطبيق نظريّة الحقول الدّلالية في القرآن الكريم سورة الحديد – أنموذجا–	بلعلواش ليلية عبد القادر صبرينة	زموش كهينة	الوصفي التّحليلي

الاقتراض من العربيّة في المصطلحات الأعجميّة – دراسة وصفيّة لنماذج من المصطلحات الطبية الإنجليزية	أمينة بومالي أمينة لطرش	يسمينة قوادري	الوصفي التّحليلي
دور التعرّيب في صناعة المصطلح العلمي العربي معجم الكيمياء والصيدلية مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة – أنموذجا-	فايزة غربي	سامية بوفرورة	الوصفي التّحليلي

***حوصلة النّماذج:** يشمل الجدول مذكّرات تخرج ماستر للسّنة الجامعية 2017/ 2018 والملاحظ من عناوين المذكّرات تنوع مواضيعها، فشملت ميدان التعليميّة والدّلالة والمصطلحيّة والمعجميّة وغير ذلك، والجدير بالذكر هنا توافق المنهج في كل هذه الموضوعات وهو المنهج الوصفي التّحليلي الذي لم يطغى فقط على موضوعات المذكّرات الواردة في الجدول، وإنّما على مذكّرات التّخرّج للسّنة 2018/2017 في حين نجد المناهج متباينة من حيث الحضور والغياب، فتارة نجد الإحصاء وتارة أخرى نجد المقارنة ولكن مع اقترانهما بالمنهج الوصفي، فالإحصاء والمقارنة جاءا على سبيل الاستعانة بهما في استكمال متطلبات الوصف والتّحليل.

ولعل ما حظي به المنهج الوصفي من حضور قوي في موضوعات المذكّرات لا يجزم بأفضليّة هذا المنهج على المناهج الأخرى، وإنّما طبيعة الموضوعات المختارة اقتضت الوصف والتّحليل.

أمّا عن المنهج التّاريخي فإن عملية تتبّع مذكّرات التّخرّج للسّنة الجامعية2018/2017 كشّفت عن غياب تام لاستخدام هذا المنهج في الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى غياب الاشتّغال على موضوعات تتطلب هذا المنهج.

خاتـــمة.

توصلنا من خلال دراسة نماذج مذكّرات التّخرّج لطلّبة الماستر قسم اللّغة العربيّة وآدابها جامعة بومرداس إلى النقاط التالية:

توصلنا في الجانب النّظري إلى:

*البحث اللّغوي بفضل اهتمامه بالمناهج خطى خطوة متقدّمة نحو مسار البحث العلمي.

*تعدد مناهج البحث اللّغوي وعدم اقتصارها على منهج واحد كالمنهج التّاريخي والمقارن والوصفي والإحصائي.

*رغم اختلاف خطوات وآليات مناهج البحث اللّغوي إلا أنّها تتكامل فيما بينها لخدمة البحث اللّغوي.

*لا يمكن لأي شخص أن يؤسس لبحث لغوي إنما يحتاج الأمر أن تتوفر فيه مواصفات وخصائص وشروط يتقيد بها.

توصلنا في الجانب التّطبيقي إلى:

*المذكّرة الأوّلى الموسومة بالمكوّن النّحوي في مداخل المعجم العربي المخصص ابن سيده ولسان العرب لابن منظور –أنموذجا– والمعتمدة على المنهج الوصفي التّحليلي قد استوفى فيها الوصف والتّحليل مقتضيات البحث.

*المذكّرة الثّانية الموسومة بالدّلالة اللّغوية لأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم المعجميّة الصّرفية، السّياقية، آيات قرآنية مختارة –أنموذجا– والمعتمدة على المنهج الوصفي قد أظهرت توافق المنهج مع الموضوع، وذلك من خلال تتبّع العلاقة بين المعجم والصّرف والسياق ووصف تغيرها وثبوتها.

*المذكّرة الثّالثة الموسومة بالمصطلح الصّوتي بين الصّوتيات الحدثية وعلم االتّجويد معجم علم الأصّوات لمحمد علي الخولي والملخص المفيد في علم التّجويد لمحمد أحمد معبد – دراسة مقارنة– والمعتمدة على المنهج الوصفي التّحليلي والمنهج المقارن فقد تبيّن بعد الدراسة والتّحليل توافق المنهجين مع طبيعة الموضوع، إضافة إلى بروز واضح لآليات المنهجين في الشّق التّطبيقي من العمل.

*المذكّرة الرّابعة الموسومة بظاهرّة العنف المدرسّي وأثارها على التّحصيل اللّغوي السّنة الثّالثة والرّابعة متوسّط –أنموذجا– توافق فيها المنهج المختار مع طبيعة الموضوع من خلال بروز أهم ركائز المنهج الوصفي التّحليلي، غير أنّ آليات الإحصاء المتبعة في الدراسة اقتصرت على ظاهرة العنف المدرسّي دون إرفاقها بانعكاساتها على التّحصيل اللّغوي في شقه الإحصائي، وما دام المنهج الإحصائي قد تم اعتماده في الجانب التّطبيقي بشكل واسع فلابد إذا من الإشارة إليه في العمل ليكون المنهج المتبّع وصفيا تحليليا مرفوقا بالإحصاء.

*المذكّرة الخامسة الموسومة بالمصطلحات المعرّبة في الخطاب الإعلامي وأثرها في المجتمع –نشرة الأخبار(القناة الجزائرية الثّالثة) أنموذجا– والمعتمدة على المنهج الوصفي التّحليلي والإحصائي قد أظهرت توافق المنهج المختار مع طبيعة الموضوع، يضاف إلى ذلك بروز معالم المنهجين الوصفي التّحليلي والإحصائي بشكل جلّي على المستوى التّطبيقي.

*المذكّرة السّادسة الموسومة بإشكاليّة استعمال العاميّة في تدرّيس اللّغة العربيّة وتأثيرها على اكتساب اللّغة العربيّة الفصيحة عند تلاميذ السّنة الأوّلى متوسّط – متوسّطة غانم بغدادي أنموذجا– اعتمدت منهجين مناسبين للظاهرة وتجسيد المنهجين في الجانب التّطبيقي لم يكن كما تم تسجيله في المذكرات السابقة بإيراد الوصف والتّحليل أولا ثم الإحصاء، فقد جاء الإحصاء هنا موازيا مع الوصف والتّحليل.

*المذكذرة السّابعة الموسومة بالأخطاء الإملائيّة عند التّلاميذ في المرحلة الابتدائيّة السّنة الثّالثة –أنموذجا– والمعتمدة على المنهج الوصفي التّحليلي قد أظهرت توافق المنهج المتبّع في الدراسة مع الموضوع وبروز معالم المنهجين، رغم أنّ مقدّمة البحث لم يرد فيها المنهج الإحصائي.

*المذكّرة الثّامنة الموسومة بالمصطلح النّحوي في المعاجم المتخصّصة الحديثة معجم المصطلحات النّحوية والصّرفية لسمير اللبدي –أنموذجا– والمعتمدة على المنهج الوصفي التّحليلي قد أظهرت توافق المنهج المتبّع في الدراسة مع الموضوع، إلا أنّ العمل بيّن عن وجود آليات المقارنة في الشق التّطبيقي ولم يتمّ الإشارة إلى ذلك في المقدّمة.

* المذكّرة التّاسعة الموسومة بدلالات حرّوف المعاني الجارّة وأثرها في التفسير دراسة وصفيّة تحليليّة آيات من سور مختارة – أنموذجا– والمعتمدة على المنهجين الوصفي التّحليلي والإحصائي حيث توافق الوصف والإحصاء مع طبيعة الموضوع، مع احتياج الموضوع إلى آليات المقارنة لبيّان علاقة تأثير دلالة حرّوف المعاني في التفسير.

وخلاصة القول فيما سبق ذكره عن المناهج:

يشمل الجدول مذكّرات تخرج ماستر للسنة الجامعية 2017/ 2018 والملاحظ من عناوين المذكّرات تنوع مواضيعها، فشملت ميدان التعليميّة والدّلالة والمصطلحيّة والمعجميّة وغير ذلك، والجدير بالذكر هنا توافق المنهج في كل هذه الموضوعات وهو المنهج الوصفي التّحليلي الذي لم يطغى فقط على موضوعات المذكّرات الواردة في الجدول، وإنّما على مذكّرات التّخرّج للسّنة 2018/2017 في حين نجد المناهج متباينة من حيث الحضور والغياب، فتارة نجد الإحصاء وتارة أخرى نجد المقارنة ولكن مع اقترانهما بالمنهج الوصفي فالإحصاء والمقارنة جاءت على سبيل الاستعانة بهما في استكمال متطلبات الوصف والتّحليل.

ولعل ما حظي به المنهج الوصفي من حضور قوي في موضوعات المذكّرات لا يجزم بأفضليّة هذا المنهج على المناهج الأخرى، وإنّما طبيعة الموضوعات المختارة اقتضت الوصف والتّحليل.

أما عن المنهج التّاريخي فإن عمليّة تتبّع مذكّرات التّخرّج للسّنة الجامعية2018/2017 كشّفت عن غياب تام لاستخدام هذا المنهج في الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى غياب الاشتغال على موضوعات تتطلب هذا المنهج.

وخلاصة القول فيما تمّ ذكره عن المناهج المستفادة منها في مذكّرات التّخرّج لطّلبة الماستر قسم اللغّة العربيّة وآدابها جامعة بومرداس، يمكن القول بوجود العديد من الموضوعات التي تناسب فيها المنهج المختار مع طبيعة الموضوع، في حين وجدت العديد من الموضوعات التي احتاجت إلى منهجين أو أكثر لمعالجتها معالجة وافية تستوفي طبيعة الموضوع.

ثبت المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم.

(أ)

1_أبو الحسين أحمد ابن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللّغة، تح. عبد السلام محمد هارون، د ط. د ب: 1979، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج1.

2_أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، ط3. بيروت، لبنان: 1999، دار إحياء التراث العربي، ج1.

3_أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1. القاهرة: 1986، المكتبة الأكاديمية.

4_أحمد جمال الدين ظاهر، محمد أحمد زيادة، البحث العلمي الحديث، ط1. القاهرة: 1979، دار الشروق.

5_أحمد شلبي، كيف تكتب بحثاً أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراة، ط6. القاهرة: 1968، مكتبة النهضة المصرية.

6_أحمد عبد المنعم حسن، أصول البحث العلمي: المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، ط1. القاهرة: 1996، المكتبة الأكاديمية، ج1.

7_أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ط2. الجزائر: 2005، ديوان المطبوعات الجامعية.

8_إسماعيل أحمد عمايرة، المستشرقون والمناهج اللّغوية، ط2. عمان،الأردن: 1992، دار حنين.

9_الآمدي، الإحكام في أصول الأحكام، ط1. الرياض: 1387هـ، مؤسسة النور.

10_أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي: من البكالوريس ثم الماجستير وحتى الدكتوراة، ط1. المملكة العربيّة السعودية:1991، المركز السعودي للدارسات الاستراتيجية.

11_أمين محمد سلام المناسية، قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الإسلامية،
د ط. عمان: 1990، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكومبيوتر.

(ج)

12_جاسم بن محمد بن مهلهل الياسين، عدنان بن سالم الرومي، د ط. الكويت: د ت، دار الدعوة.

(ح)

13_حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ط3. طهران: 1387هـ، المطبعة الإسلامية، ج1، د ط. عمان: 1990، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكومبيوتر.

(ذ)

14_ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، د ط. عمان: 1984، دار الفكر.

15_ذياب البدانية، المرشد إلى كتابة الرسائل الجامعيّة، ط1. الرياض: 1999،المكتبة الأمنية.

(ر)

16_ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، د ط. عمان، الأردن: د ت، بيت الأفكار الدولية.

17_ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، منهج وأساليب البحث العلمي، ط1. عمان: 2000، دار صفاء للنشر والتوزيع.

18_رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النّظرية وممارسته التّطبيقية، ط1. دمشق، سورية: 2000، دار الفكر.

19_رحيم يونس كرو العزاوي، مقدّمة في منهج البحث العلمي، ط1. عمان: 2007، دار دجلة.

20_رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللّغة ومناهج البحث اللّغوي، ط3. القاهرة: 1997، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع.

(ز)

21_زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية لبناء الاستبيان، ط3. غزة: 2010، مطبعة أبناء الجراح.

(س)

22_سامي طايع، مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث، تر. سلوى فتحي أحمد، ط1. القاهرة: 2007، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية.

23_سعيد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، ط1. بيروت: 1994، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر و التوزيع.

(ع)

24_عبد الحميد عبد الله الهدامة، ورقات في البحث والكتابة، ط1. طرابلس: 1989، منشورات كلية الدعوة الإسلامية.

25_عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللّغة العربيّة، ط1. عمان: 2009، دار صفاء للنشر والتوزيع.

26_عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، د ط. القاهرة: 1963، دار النهضة العربيّة.

27_عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي ربيعة، البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته، ط6. الرياض: 2012، مكتبة العبيكان.

28_عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، د ط. د ب: 1997، دار الراتب الجامعيّة.

39_عبد القاهر داود العاني، منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية، ط1. دمشق، سورية: 2014، دار وحي القلم.

30_عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل الجامعيّة، ط1. القاهرة: 1996، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع.

31_عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، ط3. المملكة العربيّة السعودية: 1986، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.

32_عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي، ط9. الرياض: 2005، مكتبة الرشد.

33_عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث في العوم الإنسانية، ط2. دمشق سورية: 2004، دار النمر.

34_علي زوين، منهج البحث اللّغوي بين التراث وعلم اللّغة الحديث، ط1. بغداد: 1986، دار الشؤون الثقافية العامة.

35_علي عبد الواحد وافي، علم اللّغة، ط12. القاهرة: 2009، نهضة مصر للطباعة والنشر.

(ف)

36_فاطمة عوض صابر، ميرقت علي خفاجة، أسس ومباديء البحث العلمي، ط1. القاهرة: 2002، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

37_فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، تر. محمد نبيل نوفل وآخرون، د ط. القاهرة: 1979، مكتبة الأنجلو مصرية.

38_فريد الأنصاري، كتاب أبجديات في العلوم الشرعية، ط1. الدار البيضاء: 1997.

(ك)

39_كايد عبد الحق، مبادئ في كتابة البحث العلمي والثّقافة المكتبية، د ط. دمشق: 1972، دار الفتح.

(م)

40_مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوسيط، ط4. مصر: 2004، مكتبة الشروق الدولية.

41_محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1. القاهرة: 1992، المكتبة الأكاديمية.

42_محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات، ط2. القاهرة: 1982، دار الكتب.

43_محمد عبد الغني سعودي، محسن أحمد الخضيري، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراة، د ط. القاهرة: 1992، مكتبة الأنجلو مصرية.

44_محمد عبد المنعم خفاجي، البحوث الأدبية مناهجها ومصادرها، ط2. بيروت، لبنان: 1987، دار الكتاب اللبناني.

45_محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2. عمان: 1999، دار وائل للطباعة والنشر.

46_محمد عثمان الخشت، فن كتابة البحوث العلمية وإعداد الرسائل الجامعية، د ط. القاهرة: 1990، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع.

47_محمد عجاج الخطيب، لمحات في مكتبة البحث والمصادر، د ط. دمشق: 1971، د.د.

48_محمود الحويري، منهج البحث في التاريخ، د ط. القاهرة: 2001، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات.

49_محمود السيد أبو النيل، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، د ط. بيروت: 1987، دار النهضة العربية.

50_مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعيّة، ط1. عمان: 2000، مؤسسة الوراق.

51_منصور نعمان، غسان ذيب النهري، البحث العلمي حرفة وفن، ط1. الأردن: 1998، دار الكندي للنشر والتوزيع.

52_مهدي فضل الله، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، ط2. بيروت، لبنان: 1998، دار الطليعة للطباعة و النشر.

(ن)

53_نادية رمضان النجار، مناهج البحث في اللّغة والنحو، ط1. القاهرة: 2014، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

54_ناهد حمدى أحمد، مناهج البحث في علوم المكتبات، د ط. الرياض: 1979، دار المريخ للنشر.

55_نصر سلمان وسعاد سطحي، منهجية إعداد البحث العلمي الإنسانية والإسلامية: الليسانس، ماجستير، دكتوراة، د ط. د ب: 2005، دار السلام للنشر والتوزيع.

56_نعمة رحيم العزاوي، مناهج البحث العلمي بين التراث والمعاصرة، د ط. د ب: 2001، مطبعة المجمع الدولي.

(و)

57_وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، ط2. عمان، الأردن: 2004، دار المناهج للنشر والتوزيع.

فهرس الموضوعات.

إهداء.

شكر وتقدير.

مقدّمة.....أ، ب،ج

الفصل الأوّل: مناهج البحث العلمي اللّغوي.....5

المبحث الأوّل: البحث العلمي.....5

تعريفه.....5

خطواته وخصائصه.....7

شروطه.....8

أنواعه.....9

أهدافه.....12

أركانه.....13

أهميته.....14

الباحث العلمي صفاته وشروطه.....14

المبحث الثّاني: مناهج البحث اللّغوي.....17.

المنهج: تعريفه.....17

المنهج التّاريخي.....18

المنهج المقارن.....22.

المنهج الوصفي.....24

المنهج الإحصائي.....31

الفصل الثّاني: البحث اللّغوي في مذكّرات التّخرّج 36.

-دراسة تطبيقيّة في المناهج-

المبحث الأوّل: التّعريف بالمدوّنة.....36.

المبحث الثّاني: دراسة تطبيقيّة لنّماذج المدوّنة.....37.

خاتمة.....69

.

ثبت المصادر والمراجع.....73.

فهرس الموضوعات.....81.